

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/7

إعداد الطالبين:  
نجاح دندوقه – أحلام برمضان  
يوم: 13/07/2021

## تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية لل كبار بسكرة أنموذجا

### لجنة المناقشة:

|        |                        |               |                |
|--------|------------------------|---------------|----------------|
| رئيسا  | جامعة محمد خيضر -بسكرة | أستاذ         | الأمين ملاوي   |
| مقررا  | جامعة محمد خيضر -بسكرة | أستاذ محاضر أ | فوزية دندوقه   |
| مناقشا | جامعة محمد خيضر -بسكرة | أستاذ محاضر ب | أبو بكر مرزوقي |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾ النمل: [19].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ". رواه أبو داود.

نحمد الله عز وجل، ونثني عليه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه أن أنعم علينا بنعمة العلم، وأن وفقنا لإنجاز هذا العمل.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "فوزية دندوقه" التي امتدت يداها لاحتضان ما أنجزناه، وأوفت كيل المعونة، وتصدقت بالنصح الخالص، فغمر إحسانها عملنا، وطوّق فضلها مذكرتنا، فتتالت الكلمات الجميلة تتسابق إليها في سرور وحب.

## وفي الأخير

نقف وقفة تقدير وامتنان إلى عمال مكتبة قسم الآداب واللغة العربية، وإلى عمال مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ببسكرة، دون أن ننسى كل عمال ملحقة الديوان الوطني لولاية بسكرة، وإلى كل المعلمين، الذين مدوا لنا يد العون ونحن في أمس حاجتنا إليها، وقدموا لنا التسهيلات اللازمة؛ ليصل بحثنا إلى صفحاته الأخيرة، فلهم جزيل الشكر والامتنان.



# مقدمة

تعتبر اللغة أهم ما امتاز به الإنسان عن سواه من الكائنات الحية، فبالإضافة إلى أنها أَلْفَظ يعبر بها عن المعاني المراد إفهامها، تعد وعاء يخترن تراث الأمم من تاريخ وحضارة وغيرهما، كما أنها تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وهي وعاء الفكر، فبضبط اللغة ابتداء يضبط الفكر انتهاء.

ولما حظيت كل اللغات بتلك الأهمية، وجب الاهتمام بالتعليمية لما تسديه للغات من خدمة، وقد سعت كثير من الدول إلى الاهتمام بالبحث المستمر في ميدان التربية بصفة عامة، وفي مجال محو الأمية بصفة خاصة، وذلك من منطلق إدراك الدول بأن آفة الأمية تشكل العقبة التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي، كما أن العالم أصبح يدرك بأن الاهتمام بالتنمية البشرية من خلال فتح آفاق التعليم وتمهيده أمام المواطنين هو أمر هام في دفع عجلة التقدم.

لذلك كله تولي الجزائر عناية خاصة ببرامج التنمية والتعليم، ولم تنس أيضا من فاتهم قطاع التعليم من أبنائها الكبار الذين حرمو من نور العلم، حيث فتحت لهم مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار، ونظرا لأن هذه البرامج التي تعرف افتقارا في الدراسات والأبحاث العلمية التي تكشف عن حاجات وأهداف الفئات المستهدفة، اخترنا هذا الجانب المهم من الدرس اللساني التطبيقي موضوعا للبحث فجاء موسوما بـ: "تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية -بسكرة أنموذجا".

وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع بالذات لأنه على قدر بالغ من الأهمية بهدف التعرف على واقع تعليم اللغة العربية للكبار في مراكز محو الأمية، ومدى موافقة هذه البرامج لحاجات المتدرسين وأهدافهم، وذلك بتتبع المراحل التي تتم بها تعليمية اللغة العربية داخل صفوف محو الأمية، والطرق المتبعة داخل هذه المراكز، وأهم المهارات اللغوية التي يتعلمها المتعلم.

وتحقيقا لذلك انطلقت هذه الدراسة من إشكالية رئيسة مفادها: **فيما تكمن تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية؟**

وقد تتاسل من هذه الإشكالية جملة تساؤلات نوجزها في الآتي:

\* ما هي طرق ووسائل تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية؟

\* هل توافق برامج محو الأمية حاجات المتدرسين وأهدافهم؟

\* هل استطاع منهاج محو الأمية تحقيق الأهداف الحقيقية له، وهي تنمية مهارتي القراءة

والكتابة للمتدرسين من أجل الوصول إلى مبتغاهم.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يتم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يقوم بوصف

الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كفيماً وكمياً، ثم يفسرها ويحللها علمياً.

وسنعمد في دراستنا خطة بحث اشتملت فصلين تسبقهما مقدمة وتتلوها خاتمة.

الفصل الأول بعنوان: **"مصطلحات الدراسة ومفاهيمها"**، وينقسم إلى ثلاثة عناصر:

أولاً: **"مفهوم التعليمية"**، ويتكون من: مفهوم التعليمية، مفهوم العملية التعليمية، وأخيراً عناصر العملية التعليمية.

ثانياً: **"مفهوم اللغة العربية"**، ويتكون من: تعريف اللغة، اللغة العربية سماتها

ومعاييرها، والأخير تعريف تعليمية اللغة العربية.

ثالثاً: **"مفهوم محو الأمية"**، ويتكون من: تعريف الأمية وأنواعها، أسباب الأمية،

تعريف محو الأمية، الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع.

والفصل الثاني، هو عبارة عن دراسة ميدانية نسمه بـ: "تعليمية اللغة العربية للكبار في مراكز محو الأمية- بسكرة"، وتتدرج عناصره كالآتي: عناصر العملية التعليمية في مراكز محو الأمية لولاية بسكرة، تمثلت في: المعلم والمنهاج والطرق المتبعة في المراكز لتدريس هذا المنهاج، والوسائل المستخدمة في هذه العملية، والمهارات التي يتعلمها المتعلم خلال مدة التكوين.

ثم تأتي الخاتمة، وفيها عرض للنتائج التي تتوصل إليها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي، ونقدم مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تطوير تعليم اللغة العربية للكبار الأميين في مراكز محو الأمية.

وسيكون عوننا في إتمام فصول هذه الخطة ومباحثها مجموعة من المصادر والمراجع تخدم الموضوع، من أهمها: علي أحمد مذكور "طرق تدريس اللغة العربية"، محمد الدريج "عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل"، "تحليل العملية التعليمية" ومحسن علي عطية "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، وصالح نصيرا "طرق تدريس العربية" وعبد الغني عبود "التربية ومشكلات المجتمع"، بالإضافة إلى بعض المجالات: مجلة الواحات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وكل ما يمكن أن يذكر من معوقات البحث صعوبة حصولنا على المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية بسبب بعض الإجراءات الصارمة التي نلتزم بها بسبب انتشار وباء كوفيد 19.

وفي الأخير لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذه الدراسة، ونخص بالذكر الدكتورة المشرفة "فوزية دندوقه" التي لم تدخر جهدا في إعانتنا على إتمام هذه المذكرة.

# الفصل الأول

مصطلحات الدراسة ومفاهيمها.



قبل الولوج إلى تعليمية اللغة العربية لا بد من التعرف على العملية التعليمية، هذه الأخيرة التي أصبح من الضروري فهمها، حيث فهمها يتماشى مع متطلبات الحياة ومتغيراته، هذا الفهم الذي لا يتأتى إلا من خلال المعرفة الحقة لعناصر العملية التعليمية.

### أولاً- مفهوم التعليمية:

#### 1- التعليمية:

إن المصطلحات مهمة لأهل كل اختصاص، فهي البنية الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج، ثم إن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا أن يكون في هذا البحث فصل يعرض الجهاز المفاهيمي للبحث تحديداً للمفاهيم وتوضيحاً.

#### أ) لغة:

كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي "من فعل تعلم، يتعلم، تعلماً، الأمر أتقنه وعرفه"<sup>(1)</sup>، واللفظ مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي "ديداكتيك" "didactique": تعني تعليمية، تعليمات علم التدريس، علم التعليم، التدريسية.

والديداكتيك أو didaktikos عن الأصل الإغريقي didaskien وتعني التدريس"<sup>(2)</sup>. وقد تطور مدلول كلمة ديديكتيك فأصبح يعني التعليم أو فن التعليم، وهكذا لم تكن التعليمية في البداية، تختلف كثيراً عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجية.

(1)-عبد الرأجي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، د.ط، بيروت، 2004، ص 15.

(2)-محمد البرهمي، ديديكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص 10.

والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didaskein ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير le petit rebert "درس أو علم".<sup>(1)</sup>

وفي قاموس la rousse وردت بمعنى "العلم الذي يدرس أساليب تعلم اللغة".<sup>(2)</sup>

أما في اللغة العربية فإن التعليمية مصدر صناعي للفظة تعليم، المشتقة من (علم) أيوضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.<sup>(3)</sup>

وما تجدر الإشارة إليه أيضا أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة لمصطلح الديدائكتيك، ولعل السبب في ذلك كما يرى الدكتور محمد الدريج، راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، ومن المصطلحات المستعملة في اللغة العربية: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الديدائكتيك...

### ب) اصطلاحا:

الديدائكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعلّمات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: "كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ماله علاقة بالتعليم".<sup>(4)</sup>

(1)-نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، ص 36.

(2)- la jeandou- mathée gicono et autres, la rousse: dictionnaire de linguistique, Edition la rousse, Paris, 2002, p.147.

(3)-محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديدائكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، دط، دت، ص 02.

(4)-نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، ص 36.

ويعرفها لجوندر (legendre 1988) على أنها: "علم لساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية". (1)

ويعرفها محمد الدريج بأنها: "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي، أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي". (2)

كما نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم الديداكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج:

\* اتجاه ينظر إلى الديداكتيك بأنها مجرد صفة نعت بها النشاط التعليمي.

\* اتجاه ينظر إليها باعتبارها مجرد شق من البيداغوجيا أو تطبيق لها.

وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الاتجاهين، نذكر منهما:

\* يستعمل لفظ الديداكتيك حسب "أسطولفي" كمرادف للبيداغوجيا.

\* الديداكتيك هي الأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

وهي حسب "أبلي هانز Ablihans" علم مساعد فقط للبيداغوجيا، حيث أسند إليها دور

بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف. (3)

(1) - نورالدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، ص 36.

(2) - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، دط، 2000، ص 08.

(3) - المرجع نفسه، ص 08.

ويعرفها سميث: "هي خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها وبعبارة أخرى هو علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية تنفيذها، ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة...". (1)

ويعرفها ميلاري: "التعليمية هي مجموعة الطرائق والأساليب وتقنيات التعليم". (2)

### 2- العملية التعليمية:

قبل التطرق إلى العملية التعليمية وجب التفريق بين بعض المصطلحات التي تندرج ضمنها، وهي: (3)

أ) التعليم: عملية مقصودة أو غير مقصودة تتم داخل المدرسة أو خارجها في أي وقت ويقوم بها المعلم أو المتعلم.

ب) التعلم: تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة، ينجم عن النشاط الذاتي للفرد.

ج) التدريس: عملية مدروسة ومخططة يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها تحت إشرافها بقصد مساعدة التلاميذ عن تحقيق أهداف معينة.

---

(1)-محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، المرجع: المدخل إلى التدريس بالكفاءة، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، دط، دت، الجزء الأول، ص 127.

(2)-المرجع نفسه، ص 127.

(3)-ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011، ص 19، 20.

ومما تقدم يمكن استخلاص ما يلي:(1)

\* التعليم يشترط وجود: (معلم + متعلم + مادة تعليمية).

\* التعليم يشترط وجود: (متعلم + مادة تعليمية)، وهو ناتج عن التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية.

\* التدريس يشترط وجود: (معلم + متعلم + مادة تعليمية + حجرة الدراسة).

ومما سبق نخلص إلى أن العملية التعليمية هي: جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، أو بتعبير آخر: "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسلك وفقها الآخر". (2)

### 3- عناصر العملية التعليمية:

وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية:

أ-المعلم: يعد المعلم ركيزة أساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخصًا مكوّنًا وموجّهًا للتعليم، سواء من الناحية العلمية النظرية، أو من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي. وقد أصبح المعلم في "المقاربات الجديدة منشطًا ومنظمًا يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملاً وملقنًا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة

(1)-عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص 20.

(2)-محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص 14.

وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حدّ بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم".<sup>(1)</sup>

**ب- المتعلم (التلميذ):** يعدّ المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم "في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملأ عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم".<sup>(2)</sup>

**ج- المنهاج:** يعتبر المنهاج الدراسي "بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم"<sup>(3)</sup>؛ وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربية عموماً يرمي إلى "تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقّي

---

(1)- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مينة جيجل نموذجاً-، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011، (مخطوط)، ص 09.

(2)- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط - مينة جيجل نموذجاً-، ص 09.

(3)- اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دط، 2015، ص 07.

المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى"<sup>(1)</sup>، حيث تتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في: البعد القيم، البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي.

د- **المحتوى التعليمي:** يندرج تحت المنهاج، وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدرسة، وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، ويعرفه محمد الدريج بقوله: "كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية... في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديداكتيكي، أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس".<sup>(2)</sup>

ثانيا - مفهوم اللغة العربية:

1- اللغة:

أ) في المفهوم العربي:

يقول "ابن جنى": "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>(3)</sup>

فقد جعل ابن جنى الصوت أهم أساس من أساس اللغة، واعتبرها أداة للإفصاح عن رغباتهم، فهي بذلك ذات وظيفة اجتماعية.

(1)-مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج السنة الثالثة متوسط، نقلا عن ليلي بن ميسية، مرجع سابق، ص 13.

(2)-محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مرجع سابق، ص 88.

(3)-ابن جنى، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ج1، ص 15.

أما "ابن خلدون" فيقول عن اللغة إنها: "عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعلٌ لسانيّ ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، المتمثل في اللسان، وهو في كلِّ أمة بحسب اصطلاحهم"<sup>(1)</sup>، فهو يعتبرها فعلاً لسانياً يختلف من أمة لأخرى شرط أن تكون فيه إفادة.

ومن المحدثين الذين عرفوا اللغة، نذكر تعريف "علي عبد الواحد الوافي" في قوله: "اللغة في كل مجتمع نظام عام يشترك الأفراد في اتباعه، ويتخذونه أساساً للتعبير عما يجول بخواطرهم، وفي تفاهمهم بعضهم مع بعض".<sup>(2)</sup>

ويقول أيضاً: "واللغة ليست من الأمور التي يصنعها فرد معين أو أفراد معينون، وإنما تخلقها طبيعة الاجتماع، وتتبعث عن الحياة الجمعية، وما تقتضيه هذه الحياة من تعبير عن الخواطر، وتبادل للأفكار، وكل فرد منّا ينشأ فيجد بين يديه نظاماً لغويّاً يسير عليه مجتمعه، فيتلقاه عنه عن طريق التعلم والمحاكاة، كما يتلقى عنه سائر النظم الاجتماعية الأخرى، ويصبّ أصواته في قوالبه، ويحتذ به في تفاهمه وتعبيره".<sup>(3)</sup>

نستنتج من التعريفين أن اللغة نظام متفق عليه من قبل الجماعة، فلا يجوز الخروج عنه، فلا يستطيع أحد إنشاء أو صنع نظام لغوي لوحده لأن هذا ضربٌ من المستحيل، فاللغة إرث جماعي يشترك فيه عدد هائل من الناس، وهذا ما يؤكد "سامي الدهان" في قوله: "اللغة أمر جماعي لأنها مجموعة من الصور تختزن في الذهن الجماعي، وهي ذات قيم موحّدة عند جميع الأفراد، والمرء يولد بلا لغة ولكنه يرثها وراثته جماعية".<sup>(4)</sup>

(1) -عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، المقدمة، مكتبة على مولا، بيروت، بينان، 1992، المجلد الثاني، ص 367.

(2) -علي عبد الواحد الوافي، اللغة والمجتمع، مكتبات عكاظ، جدة، ط4، 1403 هـ-1983 م، ص 06.

(3) -المرجع نفسه، ص 06.

(4) -سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربي، مكتبة أطلس، دمشق، 1662، ص 29.



ويقول أيضا: "اللغة مجموعة في نفوس أفراد الجماعة اللغوية، وهم الذين يشكلون اللغة المشتركة -اللغة القومية- وهي التراث اللغوي الضخم... إذن اللغة كلام المجتمع".<sup>(1)</sup>

نستنتج من التعريفين أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية اعتباطية، يشترك فيها أبناء المجتمع الواحد، والمرء يكتسبها من مجتمعه الذي يعيش فيه.

أما "أحمد عبده عوض" فيعرفها في قوله: "اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسق والتواجد المجتمعي والإنساني"<sup>(2)</sup>، معنى هذا أنّ اللغة أداة تواصل بين بني البشر، وبها يحصل التواحد والترابط بين أبناء الأمة الواحدة، فهي كمرآة للمجتمع وانعكاس لهم.

### ب) اللغة في المفهوم الغربي:

يعرفها "دي سوسير De Saussure" بأنها "نظام من الإشارات المتميزة يرتبط بأفكار (بمعاب) متميزة"<sup>(3)</sup>، فهو يعتبرها نظام من الإشارات موجودة في ذهن كل إنسان تتوافق مع أفكاره التي يخرجها للعالم الخارجي عن طريق اللغة، أو هي "تنظيم من الإشارات المفارقة"<sup>(4)</sup>، ويقصد بكلمة "تنظيم" مجموعة القضايا التي تحدد ضمن اللغة، استعمال الأصوات والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والمعجمية، و "الإشارة" هي الوحدة اللغوية التي تتكون باتحاد الدال (الرمز) والمدلول (المشار إليه)، أما "المفارقة" فتعني بإمكانية الحصول على الوحدة اللغوية من خلال السياق الكلامي بواسطة الحظ العلاقة

(1)-سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربي، ص 29.

(2)-أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة، السعودية، ط1، 2000، ص 09.

(3)-فرديناند دي سوسور، علم اللغة العام، ترجمة: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد، العراق، 1985، ص 28.

(4)-المرجع نفسه، ص 28.

القائمة بين عنصرين من التنظيم نفسه، ويتميز العنصر من خلال تعارضه مع بقية العناصر. (1)

ويعرفها "ماريو باي Mario Bay": "تلك التي تتعلق باللسان الإنساني" (2)، ويقول أيضا: "تلك التي تحمل معنى" (3)، أي أن اللغة يجب أن توصل معنى المفيد ومتعلقة بالكلام المعبر عن صاحبه لتكون لغة.

ويقول "دوجلاس براون" عن اللغة: "اللغة نظامية توليدية، وهي جهاز من الرموز الاعتبارية وهذه الرموز صوتية في أساسها، تدل الرموز على معان متواضع عليها، إذ تستعمل اللغة في الاتصال، وتعيش في جماعة كلامية، وهي إنسانية، ويكتسبها الناس جميعهم بطريقة واحدة" (4)، فاللغة إذن رموز وإشارات صوتية تواضعت عليها الجماعة، وتستعمل للتعبير مع المجتمع، ولأنها نظامية فإكتسابها يكون بطريقة واحدة.

### 2- اللغة العربية سماتها ومعاييرها:

أ) اللغة العربية: هي إحدى اللغات السامية المتجذرة في التاريخ الإنساني، وهي لغة القرآن التي شرفها الله تعالى بنزول كلامه المقدس، قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (5).

(1)- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها - لطلبة المرحلة الأساسية الأولى-، ص 25.

(2)- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، دار عالم الكتب، ط8، 1998، ص 35.

(3)- المرجع نفسه، ص 35.

(4)- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت،

1994، ص 22.

(5)- سورة يوسف الآية: 02.

فاللغة العربية عملت على توحيد أبناء الأمة العربية، وتعتبر ألفاظها صوراً ناطقة لأفكارهم، وقد أدرك الواعون من العلماء الصلة الروحية العميقة بين اللغة والناطقين بها، فكون العربية حملت آية القرآن العظيم فقد امتزجت في نفوس أبنائها بمعان دينية، وامتلات بتاريخهم، واستوعبت تراثهم، فلم يعد التفريق ممكناً بين الرمز والدلالة، فاللفظ من لغتنا هو قطعة من فكر الأمة.(1)

واللغة العربية متميزة من حيث المفردات والتراكيب والقدرة على التعبير عن المعاني والتأثير في اللغات الأخرى، وفي هذا الصدد يقول "رافائيل بيتي Rafael petit" في كتابه "The Arab Mind": "إنني أشهد من خبرتي الذاتية أنه ليس ثمة من بين اللغات التي أعرفها لغة تكاد تقترب من العربية سواء في طاقتها البيانية، أو قدرتها على أن تخرق مستويات الفهم والإدراك، وتتغذ بشكل مباشر إلى المشاعر والأحاسيس تاركة أعماق الأثر فيها، وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى".(2)

فهي تعدّ من أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وما زالت وستبقى في عنفوان شبابها، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (3)

كما تعدّ لغة الحديث الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية الشريفة، والتي تعد المصدر الثاني للتشريع، فعليه يجب تعلم اللغة العربية للأخذ بسنة الحبيب المصطفى.

**ب) سمات اللغة العربية:** اتسمت اللغة العربية الفصحى من بين سائر اللغات الجزرية الأخرى بخصائص تفردت بها وتجلّت فيها مكانتها وقدرتها على التعبير عن المعاني، أو من

(1) -أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، ص 10، 11.

(2) -محمد الخضر حسين، دراسات في العربية وتاريخها، مكتبة الفتوح، دمشق، ط2، 1960، ص 19.

(3) -سورة الحجر، الآية: 09.

حيث تأثيرها في لغات أخرى، وهي تمتاز بقدرتها على توليد الأوزان والأدوات وتخصيصها بمعان محددة، ومن أهم خصائص اللغة العربية:

\* **الإعراب:** هو الإبانة والإفصاح، ولما كانت اللغة العربية لغة تتوخى الإفصاح والإبانة، كان الإعراب إحدى وسائلها لتحقيق هذه الغاية.

\* **الاشتقاق:** ظاهرة لم تخل منها اللغات الأخرى، ولكن ليس لإحداها ما للعربية أو هذه المرونة، أو العدد الهائل الذي يؤخذ من اللفظة الواحدة، حيث يقوم بالتنوع في المعنى الأصلي.

\* **الترادف:** هو ما اختلف لفظه واتفق معناه، أو ما يدل على لفظين، أو أكثر على معنى واحد.

\* **التضاد:** هو استعمال اللفظ للدلالة على الشيء وضده. (1)

\* **البلاغة ودقة التعبير:** وهذا ما يساعدها على الإيجاز والإطناب دون خلل.

\* **سعتها في التعبير وقدرتها على التعريب واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى.** (2)

**ج) معايير اللغة العربية:** إن وجود معايير للغة العربية أمر ضروري لا يمكن التغافل عنه، حيث إن المعايير تحدد ما يجب على المتعلم معرفته وما يستطيع تنفيذه من مهمات لغوية. وقد وضعت كثير من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها معايير لتعليم لغاتها الوطنية.

وعلى الصعيد العربي فقد ظل محل اجتهاد بعض المؤسسات والأفراد، فقد وضع مكتب التربية العربي لدول الخليج كفايات اللغة العربية من الصف الأول حتى الصف الثالث، لكن

---

(1) - فاضل ناھي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص 38-43.

(2) - انتصار ميلود بن زايد، دور اللغة العربية في تطوير المجتمع، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، جامعة الزاوية، ليبيا، ص 04.

العمل المتكامل ظهر حديثاً عندما قام المجلس الأعلى للتعليم بدولة قطر بتكليف مؤسسة بريطانية هي "مركز المعلمين البريطانيين" بوضع معايير لمواد أربعة، منها العربية، حيث ركزت على أمور كثيرة منها:

\* استخدام اللغة بشكل صحيح واستخدام الفصحى بدقة في أداء المهارات اللغوية الأساسية الأربعة.

\* فهم النحو العربي واستخدامه استخداماً وظيفياً بدلاً من النظر إلى النحو كفاية في حد ذاته.

\* فهم سمات النصوص الأدبية وغير الأدبية واستخدام هذه السمات في كتابة نصوص مشابهة.

\* فهم الفصحى وتوظيفها بما يلائم الموقف والمتلقي، واحترام مكانة الفصحى في الثقافات العربية.

\* استخدام اللغة العربية لتطوير مهارات البحث والتقييم وتوظيف ذلك في المنهج.

\* التفكير المنطقي لتأييد وجهة نظر معينة أو معارضتها.

\* فهم الأدب العربي وتذوقه من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث.

\* احترام القيم المحلية والإقليمية والوطنية والدينية والإسلامية. (1)

(1) - صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، دط، 2006، ص 18-19.

### 3- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

انطلاقاً من مفهوم التعليمية ومفهوم اللغة عموماً، يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات، بمعنى أن الأخيرة هي عبارة عن إطار عام تتدرج ضمن تعليمية جميع اللغات، وهي بدورها جزء من التعليمية عموماً.

بهذه الإضاءة السريعة يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي عبارة عن "مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ، باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها"<sup>(1)</sup>، فإن تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وجب المعرفة والإحاطة بعناصرها.

### ثالثاً - مفهوم محو الأمية:

#### 1- مفهوم الأمية وأنواعها:

أ) تعريف الأمية: لا شك أن الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه الأمم، فالمواطن الصالح لا بد أن يكون على وعي بكل ما يضيء له حياته الخاصة والعامة، ويساعده على مواجهة أمور الحياة ومشكلاتها وظواهرها مواجهة بعيدة عن الجهل والخرافة والانحراف، ومن البديهي أن الأمي لا يستطيع أن يصل إلى هذا المستوى الذي يؤهله لأن يكون قادراً على التفاعل الإيجابي في إطاره الاجتماعي.

(1) - ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية منخل إلى النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، ص 08.

قال "ابن منظور" في "لسان العرب": "الأمي الذي لا يكتب"، قال الزجاج: "الأمي الذي خلقه أمه، لم يتعلم الكتابة فهو على جبلته"، وفي التنزيل العزيز قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يِعْمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ (٧٨). (1)

قال "أبو إسحاق": معنى أمي: المنسوب إلى ما جبلته أمه، أي لا يكتب فهو أمي لا يكتب لأن الكتابة هي مكتسبة، فكأنه نسب إلى ما يولد عليه، أي ما ولدته أمه عليه. (2)

معنى هذا أن الأمي أو الأمية منسوبة إلى الأم، وهي تعني بقاء الشخص على ما ولدته أمه عليه، أو على ما كان عليه في عهد الطفولة من السذاجة والغفلة وعدم القدرة على مواجهة الأمور.

ويعرفها "أحمد زكي" في معجمه "عدم معرفة القراءة أو الكتابة وتقابلها معرفة القراءة والكتابة، والشخص الذي يعرف القراءة ولكنه لا يعرف الكتابة يسمى أمي، وكلمة شبه أمي تستخدم في اللغة الدارجة للإشارة إلى الشخص الذي يقرأ ويكتب ولكن بصعوبة". (3)

ويعرفها "عبد الغني عبود" بقوله: "بأنها الجهل بالقراءة والكتابة، أو الغفلة والجهالة الناتجان عن عدم معرفة القراءة والكتابة الذين يتميز بهما الأمي، ليس في حد ذاتهما، ولكن نتيجة لما يؤدي إليه عدم معرفتهما من عجز وقصور عن معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تنمية شخصيته، وتحول بينهما وبين الغفلة والجهالة". (4)

(1) -سورة البقرة، الآية: 78.

(2) - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج12، 1990، ص 34.

(3) - أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 206.

(4) - عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992، ص 140.

تطور معنى الأمية مع تطور الاتصال بين الناس والتعلم بالكلمة والحرف، فقد بدأ الإنسان الاتصال بالإشارات البصرية ثم بالكلمة المنطوقة، واعتمد فيه على حاسة السمع، والتعبير الشفهي، ثم اعتمد على الكلمة المكتوبة منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد لدى الأمم التي عرفت الكتابة والقراءة، وقد أطلق على الشخص أو الأمة التي تقتصر على التعلم الشفاهي فقط صفة الأمي التي تعني الجهل بمهارة القراءة، وعندما انتشرت الكتابة أصقت بالأمية صفات أخرى سلبية فأصبحت تعني الجهل بمهارات القراءة والكتابة والحساب... من الصفات السلبية، ليصل إلى ما يعرف بالأمية الحضارية أو المعلوماتية. (1)

معنى هذا أن المفهوم الحديث للأمية اختلف ليخرج من نطاق الكتابة والقراءة إلى مهارات التكنولوجيا والحاسوبية.

### ب) أنواع الأمية:

- ❖ **الأمية الأبجدية:** عدم تملك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب باللغة العربية، إلى المستوى الذي يؤهله متابعة الدراسة والتدريب.
- ❖ **الأمية الحضارية:** عدم القدرة على الإسهام في تنمية المجتمع وتجده لتوفير المناخ الحضاري الذي يحفز الفرد على مواصلة التعليم، إذ لا يمكن للعامل الأمي أن يتحكم في آليات الإنتاج ولا أن يساهم في تطويره. (2)
- ❖ **الأمية الإيديولوجية:** عدم القدرة على فهم الناس والأشياء، وعدم القدرة على التعامل مع المجتمع، ويعود السبب إلى عدم معرفته بهم.

(1) رايح بن عيسى، انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011، ص 69.

(2) -غضبان أحمد حمزة، دور برامج تعليم الكبار في اكتساب اللغة وتحقيق الأدوار الاجتماعية والقيام بالمعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 16، 2014، ص 05.



❖ **الأمية العلمية:** هو الغفلة والجهالة نتيجة لعدم قدرة الإنسان على التعامل مع الأشياء بسبب جهله بها، ذلك أن العلم هو المعرفة والدراية، والإنسان العادي محتاج إلى العلم ليعيش. (1)

**2- أسباب الأمية:** تعد الأمية عقبة كأداء تعوق تقدم الفرد وتعطل تطور المجتمعات من مختلف النواحي، وتقف حجر عثرة أمام تحقيق أهداف الفرد والمجتمع، وقد باتت الأمية في الوقت الحاضر بالذات تشكل مشكلة حقيقية لأسباب معينة، ومعرفة تلك الأسباب خطوة ضرورية تسهل عملية علاجها والوصول إلى حل مناسب لها، لذا فإن تقصي أسباب تفشي الأمية في العالم، ولا شك أن هناك عدة أسباب أفرزت مشكلة الأمية في العالم العربي نذكر منها:

### أ) الأسباب التاريخية:

\* توفير تعليم شعبي ورخيص لأبناء الفقراء في الكتاتيب التي لم تتسع إلا لعشرة في المائة من جملة أطفال هذه المرحلة.

\* توفير تعليم أجنبي حديث لعدد قليل ومحدود من أفراد الشعب في المدارس الابتدائية والثانوية العالية والأجنبية وكان الغرض منه توفير الكوادر لخدمة النظام الإداري في البلاد.

### ب) الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

\* انهماك الأولاد المفرط في الأعمال المنزلية ولا سيما البنات مما لا يترك لهم وقتا للدراسة في المنزل بالإضافة إلى ما يسبب لهم من إجهاد جسدي يعوقهم عن الدراسة.

\* تخلف الأسرة الاقتصادي مما يؤدي إلى عدم قدرة الآباء على سداد المصروفات المدرسية أو استخدام الأبناء للقيام ببعض الأعمال للمساهمة في تحمل نفقات الأسرة.

(1) -عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، ص143-145.

\* وجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين صلة إيجابية بظاهرة الإهدار والتسرب.

### ج) الأسباب التربوية:

\* الرسوب عامل رئيس يرتبط بالتسرب، ويعود الرسوب إلى عوامل مختلفة أهمها عدم المبالاة بالتعليم. (1)

\* عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات البيئة الاقتصادية، فكثير من الأطفال يتركون المدارس قبل الأوان بغرض استعادة الأسرة منهم للعمل.

\* بيئة مدرسية سيئة، كثير من المدارس أبنيتها قديمة وغير جذابة للتلاميذ وأجهزتها غير ملائمة، معلموها لا يبالون وصفوفها مزدحمة.

### د) الأسباب الاستراتيجية:

\* نقص شعور بعض المسؤولين بخطورة الأمية وأخذهم الدور الطبيعي في القضاء عليها.  
\* عدم الأخذ بالتشريعات التي تلزم الأميين الالتحاق بالفصول المسائية لمحو أميتهم خلال مدة محددة.

\* عدم قيام أجهزة الإعلام المختلفة بدور فعال في توعية الأميين وحثهم على الالتحاق بفصول محو الأمية والإفادة من الفرص والإمكانات المتاحة لهم.

\* عدم تكافؤ الخدمات التعليمية بين الريف والمدينة وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزيع الخدمات التعليمية.

### هـ) أسباب متنوعة: وتشمل:

\* موت الأبوين أو أحدهما واضطرار الولد تحمل مسؤولية العائلة.

\* مرض التلميذ وبخاصة المرض المستمر أو وجود عوائق جسمية أو صعوبات عاطفية.

(1) -سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار، ج2، تلمسان، الجزائر، دط، دت،

\* ضعف جودة برنامج محو الأمية وتدني مستوى فعاليتها. (1)

3- تعريف محو الأمية: هي البرامج التي توجه الأشخاص الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، أو الأشخاص الذين تحرروا من الأمية ويرغبون في مواصلة التعليم من أجل زيادة معارفهم ومعلوماتهم ومهاراتهم وخبراتهم، بما يمكنهم من الاستمرار في التعليم وعدم الارتداد إلى الأمية مرة أخرى.

وهي كذلك عملية ديناميكية تهتم بتعليم وتلقين الأشخاص الذين تجاوزوا السن القانوني للتعليم، ولا يزالون يجهلون أساسيات القراءة والكتابة والالتحاق بملحقة محو الأمية بغية الاستفادة من ذلك في حياتهم اليومية. (2)

وقد كان الإسلام سابقا في الدعوة إلى القراءة، حيث أن أول الآية من القرآن الكريم نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تدعو إلى القراءة قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (1) (3)، ولعل أول محاولة في محو الأمية في تاريخ البشرية جمعاء، هي التي أمر فيها الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يكون فداء أسرى المشركين في غزوة بدر تعليم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين مبادئ القراءة والكتابة. (4)

(1) -سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار، مرجع سابق، ص 33، 34.

(2) -جمال قنيط، الحاجات اللغوية للكبار: دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 21.

(3) -سورة العلق، الآية: 01.

(4) -جمال فنيط، المرجع نفسه، ص 24.

4- الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع:

أ) آثار الأمية على الفرد:

- \* صعوبة التعامل مع الآخرين.
- \* عدم القدرة على اتباع التعليمات الخاصة باستخدام الآلات الحديثة.
- \* عدم إدراك الوعي للعامل بأهميته الالتزام بقواعد الأمن الصناعي.
- \* زيادة مشكل الإدارة مع العامل لفقدان وسيلة الاتصال السهلة لهذا كان العمال الأميون أكثر العناصر في الخروج على نظام المؤسسات وعدم احترام مواعيد العمل والتمارض.
- \* افتقار العامل إلى عنصر الاختيار في تحصيل ثقافية.
- \* عدم قدرتهم على القراءة والكتابة والحساب، وهو ما يسمى بالأمية الهجائية. (1)

ب) آثار الأمية على المجتمع:

- \* تؤدي الأمية إلى نشر البطالة والفقر.
- \* تعوق الأمية نحو الأفراد اجتماعيا.
- \* صعوبة استغلال موارد الثروة المتاحة بالبلاد.
- \* علاقتها الكبيرة بمشكلة السكانية.
- \* تؤثر أمية الآباء والأمهات على مستوى تعليم الأبناء.
- \* ضعف الإنتاج وسوء أدوات الإنتاج والتمسك بالأداءات القديمة، وسوء الإدارة والنظام، وهذا ما يسمى بالأمية الوظيفية، كما يتمثل في سوء التفكير وانحراف القيم والمفاهيم. (2)

(1) -علي أحمد مذكور، تعليم الكبار والتعليم المستمر، مرجع سابق، ص 118.

(2) -المرجع نفسه، ص 119.

### خلاصة الفصل:

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، حيث تقوم العملية التعليمية على ثلاث أسس اصطلح عليها بالمثلث التعليمي، وهناك من سماه المثلث التربوي وهذه الأسس هي: المعلم المتعلم والمنهاج.

كما تطرقنا في فصلنا هذا إلى ظاهرة الأمية والتي أصبحت من المشكلات الموروثة، حيث تعرف بأنها عدم القدرة على القراءة والكتابة في سن متأخر من العمر، حيث ظهرت عدة أسباب لتفاقم هذه الظاهرة منها: الفقر، طبيعة الأسرة، محدودية الموارد نقص المعلمين، التسرب المدرسي، الاستعمار...، حيث انعكس ذلك سلبيًا على الفرد والمجتمع.

وفي الأخير توصلنا إلى أن القضاء على الأمية يتطلب الكثير من التخطيط والتنظيم، بإجراء الدراسات الميدانية والأبحاث العلمية التي تكشف عن حاجات وأهداف الفئات المستهدفة أو تقديم حلول واقتراحات كفيلة بتذليل الصعوبات التي تواجهها.

# الفصل الثاني

تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية - بيسكرة -

تزول كلمة أمي وتمحي بمجرد تعلم الأمي لمهاتري القراءة والكتابة، وهذا بواسطة المعلم الذي يلعب الدور الكبير في العملية التعليمية، بالإضافة إلى المنهج الذي تقوم وزارة التربية والتعليم بإعداده، ويستخدم المعلم الطريقة المناسبة للوصول بالأهداف العامة والخاصة التي يسعى من خلالها برنامج محو الأمية وتعليم الكبار، كما يستعين المعلم بالوسائل التربوية لتسهيل العملية ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية، وتتم هذه العملية داخل مراكز محو الأمية.

### 1-المركز:

#### أ) الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار:

أنشئ سنة 1964، ثم أعيد تنظيمه سنة 1966، ثم سنة 1995، وأخيرا سنة 1997؛ ومن مهامه:

\* تنفيذ البرامج الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار وإنجاز سياساتها.

\* متابعة وتنشيط وتقويم نشاطات المؤسسات والهيئات العمومية والخاصة وكذا

الحركة الجمهورية التي تعمل من أجل محو الأمية وتعليم الكبار.

يقوم بتسيير الديوان مدير، يساعده كاتب عام وثلاثة رؤساء أقسام، ويزود الديوان بمجلس بيداغوجي، ويمكن للديوان الوطني لمحو الأمية أن ينشئ ملحقات يعتمد عليها في تنفيذ مهامه.

ب) ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية بسكرة:

هي هيئة رسمية تابعة للديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، من مهامها: (1)

\* متابعة ومراقبة وتقييم عمليات ومراحل تنفيذ البرنامج.

\* توفير الكتاب الذي لا يباع.

\* الأعوان المكلفين بتأطير فصول محو الأمية.

\* تكوين الأعوان المكلفين بتأطير فصول محو الأمية.

التسجيل: يسجل كل فرد جزائري قاطن في ولاية بسكرة، تجاوز عمره 15 سنة، وفاتته فرصة التعليم أو انقطع عن الدراسة، لأي سبب من الأسباب، وتسلم له بطاقة الدارس وشهادة تسجيل.

التصنيف: يصنف الدارسون حسب:

• **المستوى:** حيث يجري اختبار بشكل فردي يتضمن مجموعة من الأسئلة السهلة والواضحة، تبنى انطلاقا من المنهاج، يراد بها التعرف على المكتسبات ومهارات الراغب في الالتحاق بفصول محو الأمية، حيث يقسم الأفراد حسب النتائج إلى ثلاث مجموعات: (2)

➤ المجموعة الأولى تسجل في المستوى الأول:

- تجهل القراءة والكتابة والحساب.

- لها صعوبة التواصل مع الغير باللغة العربية الفصيحة.

- لها صعوبة التحكم في القراءة والكتابة بالنسبة للفئة التي انقطعت عن الدراسة.

(1)- حكيم بوعيس، نائب ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بسكرة، (مقابلة شخصية)، يوم: 04-05-2021.

الساعة 11:30.

(2)-المرجع نفسه.



## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

➤ المجموعة الثانية تسجل في المستوى الثاني:

- قدرة على فهم الحوار البسيط الذي يجري حولها والمساهمة فيه بلغة عربية سليمة.

- قدرة على وصف أحداث بسيطة وصفا يتيح لها ربط الجمل مع بعضها.

➤ المجموعة الثالثة تسجل في المستوى الثالث:

- قدرة على قراءة نص يتميز ببساطة تركيبه وشكله ومحتواه.

- قدرة على حل المشكلات البسيطة والمركبة، تجند فيها المعارف والأنشطة المأخوذة من الحياة اليومية للدارس.

✚ **التوظيف:** يوظف معلم الكبار وفق الشروط المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي

المتضمن كفاءات توظيف المعلمين المتعاقدين المتكافئين بتعليم الكبار وصرف رواتبهم.(1)

✚ **التكوين:** بعد عملية التوظيف مباشرة يتم تكوين معلمي الكبار، تكويننا أوليا للتكيف

مع منصب العمل، مع الاستفادة من تكوين أثناء الخدمة، ويكون التكوين إجباري.(2)

✚ **التسيير والتنظيم البيداغوجي:** مستويات محو الأمية وحجمها الساعي:

| المستويات      | مدة الدراسة | الحجم الساعي         |
|----------------|-------------|----------------------|
| المستوى الأول  | 09 أشهر     | اللغة العربية 216 سا |
| المستوى الثاني | 04 أشهر     | اللغة العربية 144 سا |
| المستوى الثالث | 05 أشهر     | اللغة العربية 180 سا |

جدول رقم 01: يوضح مستويات محو الأمية وحجمها الساعي.

(1)- حكيم بوعيس، مرجع سابق.

(2)-المرجع نفسه.

أ- المراكز: مفردتها مركز، وقد يكون داخل المؤسسات التربوية، المساجد، دور الشباب، مراكز التكوين المهني، دور الثقافة، المدارس القرآنية...، من مهامه: محو أمية المتعلم عن طريق تزويده بالمبادئ الأولية للقراءة والكتابة، وهو المكان الذي يجمع بين المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وتدوم دراسة المتعلم في المراكز مدة عامين، حيث تنتج في النهاية بامتحان يختبر فيه الدارس.

🚩 العينة: لقد اعتمدنا خلال دراستنا الميدانية على العينة العشوائية الطبقية؛ لأن الفئة التي حددناها تمثلت في معلم محو الأمية، وكل المعلمين لهم الدراية الكافية بما يتعلق بالعملية التعليمية في صفوف محو الأمية.

كما عمدنا خلال دراستنا على التنوع في المراكز فجمعنا بين المدارس القرآنية، الجمعيات: جمعية اقرأ لمحو الأمية وفروعها، وتم توزيع الاستبيان على خمسين (50) معلما من معلمي محو الأمية في شهر ماي 2021، غير أن الاستبانة المسترجعة من طرف المعلمين بلغت أربعين (40) استبانة.<sup>(1)</sup>

🚩 أداة الدراسة: اقتصر الأمر على استعمال الاستبانة لأهميتها في هذا النوع من البحوث، حيث "تعتبر وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص لمثله بنفسه"<sup>(2)</sup>، حيث استعملت كأداة لتحديد العملية التعليمية للغة العربية داخل مراكز محو الأمية، كما اعتمدنا على المقابلة وهي: "معلومات شفوية يقدمها المبحوث، من خلال لقاء يتم بينه وبين الباحث أو ينوب عنه، والذي يقوم

(1)- حكيم بو عيس، نائب ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بسكرة، يوم: 04-05-2021، الساعة 11:30.

(2)- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة، أبناء الجراح، 2، فلسطين، 2010، ص 17.

بطرح مجموعة من الأسئلة على المبحوثين وتسجيل الإجابات على الاستمارات المخصصة لذلك".<sup>(1)</sup>

وقد قمنا بتقسيم الاستبانة إلى أربعة (04) محاور:

- \* المحور الأول: ضم معلومات حول المعلم.
- \* المحور الثاني: ضم معلومات حول المنهاج التعليمي.
- \* المحور الثالث: الوسائل التعليمية المستعملة في مركز محو الأمية.
- \* المحور الرابع: المهارات اللغوية التي يتم تعليمها داخل مركز محو الأمية لولاية بسكرة.

وكانت طريقة تقديم الاستبانة لأفراد العينة هي طريقة الاتصال المباشر، حيث يسهل شرح هدف الدراسة ومغزاها وتوضيح النقاط.

### أولاً- عناصر العملية التعليمية في مراكز محو الأمية لولاية بسكرة:

• معلومات حول المعلم:

#### 1- المعلم (Maitre):

هو المهياً للقيام بهذا العمل الشاق، وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي، بطريقة تجعل الأستاذ نفسه يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار، لأن

(1)- إيكان سمية، أدوات البحث العلمي، محاضرات في تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، السنة أولى ماستر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، دت، ص 02.

الأستاذ كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر.<sup>(1)</sup>

• معلومات حول المعلم من خلال الاستبيان:

الجنس:

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| أنثى     | 35      | % 87.5         |
| ذكر      | 05      | % 12.5         |
| المجموع  | 40      | % 100          |

بملاحظة الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة يتبين أن نسبة 87.5% منهم من الإناث و12.5% من الذكور، يعني أن عدد المعلمات يفوق عدد المعلمين، وذلك راجع للتقسيمات التي تقوم بها ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار لولاية بسكرة، إذ تقوم بتقسيم المتدربين إلى أقسام، بناءً على الفئة العمرية والجنس، وبالتالي يكون عدد المعلمات كافي لهذه الأعداد من المتدرسات والعكس.

(1)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، دط، 2000، ص 142.

التحصيل العلمي:

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 25 %           | 10      | جامعي    |
| 75 %           | 30      | ثانوي    |
| 100 %          | 40      | المجموع  |

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن معظم أفراد العينة ذو مستوى ثانوي، حيث قدروا بـ 75% مقارنة بالمعلمين الحاصلين على شهادة جامعة بلغت نسبتهم 25%.

ويعود التحاق أصحاب المستوى الثانوي بكثرة في هذا القطاع لأنهم لا يملكون خيارات أخرى للشغل، كما أنهم لا يهتمون بمستوى المؤطر (المعلم) ما دام مؤهلا لتعليم القراءة والكتابة وقابلا للتكوين، إذ يكون المعلم في مراكز محو الأمية ثلاث مرات في الموسم، فهناك دورة تكوينية في بداية الموسم وأخرى في وسط الموسم والأخيرة قبل نهاية الموسم، ويكونون من قبل مفتشي التربية<sup>(1)</sup>، لذلك فإن شهادتهم قبل الالتحاق بالمركز غير مهمة كثيرا.

سبب أدائك لهذه الوظيفة:

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات                      |
|----------------|---------|-------------------------------|
| 67.5 %         | 27      | الرغبة منك في تعليم هذه الفئة |
| 32.5 %         | 13      | عدم وجود بديل                 |
| 100 %          | 40      | المجموع                       |

(1)-حكيم بوعيس.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

تبين إجابات الاستبانة أن السبب الذي دفع بالمعلمين لأداء هذه الوظيفة والتمثلة في تعليم الكبار، هو الرغبة في تعليم هذه الفئة وهو ما يمثل نسبة 67.5 %، مما يدل على حبهم لأداء هذا العمل، فالمعلم المحب لعمله يكون متحمسا، وهذا الحماس ينعكس إيجابا على المتعلمين، خاصة وأن المتعلم ليس مجبرا على الحضور، فهو يبحث عن ذلك الجو الذي يحفزه للدراسة، وهذا الشرط يتوفر في المعلمين الذين اختاروا هذه الوظيفة رغبة منهم في تعليم هذه الفئة<sup>(1)</sup>، في حين نجد أن هناك من اختار هذه المهنة لعدم وجود دليل يمتننه حيث بلغت نسبتهم 32.5 % من النسبة الإجمالية.

وعليه فإن عملية التعليم والتدريب لا بد أن تتكرر على مدى العمر الزمني للإنسان العامل بحيث يصبح قادرا على مواصلة التغيير والتطوير، بما يتناسب مع متطلبات الوظائف التي يتقلدها ومع حاجاتها المتغيرة.<sup>(2)</sup>

### + الخبرة المهنية:

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات         |
|----------------|---------|------------------|
| 72.5 %         | 29      | أكثر من 05 سنوات |
| 27.5 %         | 11      | أقل من 05 سنوات  |
| 100 %          | 40      | المجموع          |

نلاحظ من خلال نتائج الاستبيان حول أقدمية المعلمين في تعليم محو الأمية، أن معظم معلمي محو الأمية ذو خبرة أكثر من 05 سنوات وهذا بنسبة 72.5 % مقارنة بنسبة الإجابات الأقل من 05 سنوات، فالمعلم الذي يملك الخبرة يكون قادرا على إدراك خصائص

(1) - صابر عبد المنعم محمد، السيرة والمسيرة، دط، د.د.ن، 2019، ص 101.

(2) - المرجع نفسه، ص 134.

المتعلمين ومطالبهم ومراعاتها أثناء التكوين، فهناك فروقات يمكن ملاحظتها بين المتعلمين من حيث السن، الخبرة الحياتية...، وعليه يجب على المعلم أن يتسلح بالخبرة والتجربة في الميدان، فالمتعلم الكبير يمتلك خبرات سابقة تمكنه من فهم العمليات التعليمية التي تجري نظامياً، أو بطريقة أخرى لتنمية القدرات وإثراء معارفهم، وتطوير مؤهلاتهم التقنية والمهنية ليسلكوا بها سبلاً جديدة تلبى حاجاتهم وحاجات مجتمعهم. (1)

### 2- المنهاج التعليمي:

• **المنهاج: (Curriculum)** هو مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ داخلها وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك التلاميذ نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية.

أو هو وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإلزامي لتعليم مادة دراسية ما.

ويتكون المنهاج من أربعة عناصر: الأهداف والكفايات، المحتوى، الطرق والوسائل، التقويم. (2)

ونظراً لأهمية المنهاج في العملية التعليمية وجّهنا للمعلمين في مراكز محو الأمية جملة من الأسئلة.

---

(1)- محمود السيد، تعليم الكبار والتعليم للجميع تأليف غادة الجابي، الهيئة العلمية السورية للكتاب، دمشق، 2014، ص 32.

(2)- المنهاج الدراسي، تعريفه وأساسه، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، ص 01.

هل يوافق منهاج اللغة العربية حاجات التعلم؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 80 %           | 32      | نعم      |
| 20 %           | 08      | لا       |
| 100 %          | 40      | المجموع  |

من خلال ملاحظة نتائج إجابات المعلمين نجد أن المنهج يتوافق مع حاجات المتعلمين وذلك بنسبة 80 %، وهذا ما يؤكد مسعى الدولة الجزائرية في وضع أساتذة ومشرفين ذو خبرة عالية في هذا المجال من أجل وضع منهاج اللغة العربية وتسيير الكفاءات لوضع منهاج يلائم حاجات المتعلمين؛ مثال: أخذ مشروع بطاقة التعريف الوطنية والهدف منها هو معرفة المتمدرس ملء الوثائق الإدارية، وهو هدف أي أمي بأن يصبح قادرا على ملء الوثائق. (1)

هل تعملون دائما وفق المنهاج المقرر؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 72.5 %         | 29      | نعم      |
| 27.5 %         | 11      | لا       |
| 100 %          | 40      | المجموع  |

(1)-علي أحمد منكور، تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2007، ص 160.



## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

إن النتائج التي أجابها المعلمون حول إن كانوا يسيرون دائما على المنهاج المقرر، تبين أن الإجابات (بنعم) وصلت إلى 72.5 % فهم يرون أنهم مقيدون بالمنهاج وهو مسؤولون عن القيام بواجبهم في اتباع المنهاج، في حين نجد هناك من أجابوا بـ (لا) حيث وصلت نسبتهم إلى 27.5% فهم يرون أن المنهاج لا يتماشى مع مستوى المتعلم، فيضطرون إلى جلب دروس تتوافق مع مستوى المتعلم وحاجاته اللغوية، مثال ذلك ترتيب الحروف الأبجدية في كتاب المستوى الأول لا تتماشى مع حاجات المتعلم، وعليه يلجأ المعلم إلى إنشاء نص يحتوي على حروف تتماشى مع ذلك الدرس.<sup>(1)</sup>

### هل تؤيد المنهاج المقدر للغة العربية؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 33      | 82.5 %         |
| لا       | 07      | 17.5 %         |
| المجموع  | 40      | 100 %          |

من خلال إجابات المعلمين على أسئلة الاستبيان نلاحظ أن إجاباتهم بنعم هي الغالبة بنسبة 82.5 %، في حين أن نسبة المعلمين الذين يعارضون المنهاج هي 17.5 %، وذلك راجع إلى عدم التسهيل في المنهاج وتبسيطه، فتعليمية اللغة العربية تهدف إلى وضع برنامج يسير المقرر الذي يتماشى مع حاجات المتعلم، فنصوص القراءة مثلا: صعبة بالنسبة له في المستوى الأول الذي هو بصدد تعلم الحروف الأبجدية، لذلك أكد هؤلاء على ضرورة تبسيط

(1)- خضراوي جميلة، أستاذة في مركز محو الأمية وتعليم الكبار لولاية بسكرة، مقابلة شخصية يوم 16-5-2020 على الساعة 09:30.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

المعلومة لتكون متاحة للمتعلم، وقد أكد الباحثون أن التبسيط آلية يقوم بها المعلم بحيث يصبح فهم المعلومة أسرع.<sup>(1)</sup>

هل هناك إصلاحات لهذا المنهاج؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 35      | 87.5 %         |
| لا       | 05      | 12.5 %         |
| المجموع  | 40      | 100 %          |

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن أكبر نسبة هي (نعم) حيث بلغت 87.5 % في حين نجد أن نسبة المعلمين الذين نفوا وجود إصلاحات كانت نسبتهم ضئيلة فبلغت 12.5% فهم يرون أنه من الأفضل أن تكون هناك إصلاحات في المنهاج ألا وهي الانتقال من التعليم الأبجدي إلى الإلكتروني، أو ما يسمى التعليم عن بعد، فالتعليم الإلكتروني هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الأنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد مبدأ التعليم الذاتي<sup>(2)</sup>؛ في حين نجد أن التعليم التقليدي يركز على إنتاج المعرفة، حيث يكون المعلم هو أساس العملية التعليمية والمتعلم يتلقى المعلومات دون أي جهد في البحث والاستقصاء.<sup>(3)</sup>

(1) - عبد الرزاق بن موشي، التعليمية بين النظرية والتطبيق وأثرها في تطوير المناهج التعليمية أولى متوسط أنموذجا، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، ص 10.

(2) - توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 21.

(3) - عمر محمود العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان، المكتبة الوطنية، الخرطوم، د.ت، ص 13.

ثانيا - طرق التدريس المتبعة في مراكز محو الأمية لولاية بسكرة:

• طريقة التدريس (Méthode d'enseignement): حيث تعرفها سهيلة محسن كاظم الفتلاوي في كتابها "المنهاج التعليمي والتدريس الفعال"، بأن طريقة التدريس هي عبارة عن إجراءات تفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة على أن تلائم الموقف التعليمي وتتسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه إليهم، ونمط المحتوى التعليمي المعنية به، بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة لتدريس من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي وبيئة التعلم.<sup>(1)</sup>

- درس في التعبير الشفوي المستوى الأول.
- يقوم المعلم بكتابة التاريخ الميلادي والهجري.
- النشاط: تعبير شفوي وتواصل.
- الموضوع: درس تحسيسي حول ترشيد استهلاك المواد الغذائية خلال شهر رمضان.
- الكفاءة المستهدفة:
  - ترشيد استهلاك مواد الغذائية خاصة في الشهر الفضيل.
  - نقل ثقافة ترشيد الاستهلاك للأجيال الناشئة.
- السندات:
  - نصوص من إنتاج المتعلمين.
  - صور.

(1) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص

وهنا بحكم أن المتعلمين درسوا مواضيع سابقة فتوَلدت لديهم فكرة حول كيفية إنشاء تعبير شفوي وذلك بمساعدة المعلم الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم، حيث يضعهم في مسار الدرس من خلال الإجابة والتفاعل مع إعطاء أمثلة من الواقع لتجسيد تلك الفكرة ثم ينتهي الدرس ويثنى في نهاية المطاف بمعلومة، حيث تثبت في أذهان المتعلمين ويقومون بنشرها داخل الأسرة ووسطهم الاجتماعي.

ولا شك أن الطريقة المستعملة في هذا الدرس هي طريقة مناقشة، والتي عرفت بأنها طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، حيث يتم في ضوءها تقديم الدرس، حيث نجدها تستخدم بكثرة في صفوف المعلمين في محو الأمية.

يقسم الباحثون طرائق تعليم الكبار على ثلاثة أقسام، هي:

■ **طريقة القدوة:**(1) القدوة هي أفضل وسائل التعليم وأقربها إلى النجاح، "فإذا كانت حسنة فإن الأمل يكون كبيرا في إصلاح المتعلم وقدرة المتعلم على المحاكاة الواعية كبيرة جدا، فهو يلتقط بوعي ما يراه حوله أو يسمعه.

المعلم الجيد هو الذي يدرس أكبر عدد من المتعلمين ويخلق رابطا وثيقا بينهم يدفع المتعلم على المجيء والمداومة على الدراسة فهذه الطريقة في محو الأمية تعد جيدة لجذب انتباه المتعلمين من طرف المعلم.

(1)- علي أحمد مذكور، تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2007، ص 210.

▪ **طريقة المحاضرة:** وهو أن يقوم المعلم بعرض الدرس شفهيًا دون أن يتدخل المتعلم إلا في بعض الأحيان، يقدم فيها المعلم طائفة من المعلومات والآراء مع مقدار قليل من اشتراك الدارسين أو من دون اشتراكهم.<sup>(1)</sup>

▪ **طريقة حل المشكلات:** المشكلة توجد عندما يواجه الشخص بسؤال لم يواجهه من قبل أو موقف غير عادي لم يتعود على مجابته، وليست لديه معلومات أو مهارات أو طرق وأساليب جاهزة للرد عليه عند إذن يضع كل معلوماته ومهاراته ومفاهيمه السابقة في قالب جديد لم يكن موجودًا من قبل، وبذلك قد يستطيع الإجابة عن السؤال أو التصرف في موقف.<sup>(2)</sup>

وفي الأخير نتوصل أن الطرق المستعملة في مراكز محو الأمية لا تتيح للمتعلم الحرية الكافية أو إدراك نواتهم بأسلوب جديد يدفع بهم للتعلم الفعال، فلا شك أن النمو الداخلي يشجع على الاكتشاف والتجريب والعمل الإيجابي الذي يعبر عن إيجابية الإدراك والمشاعر معًا، غير أننا لا نجد لهما أي تطبيق في مراكز محو الأمية.

(1) - محاضرات شنوفي علي، طرائق التدريس العامة، مصلحة التكوين الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار 2002-2003، صفحة 05.

(2) - علي أحمد منكور، منهج التعليم الكبار، ص 226.

ثالثا- الوسائل التعليمية المستخدمة في مركز محو الأمية -بسكرة:

• الوسائل التعليمية (Les outils p dagogiques)

"الوسائل التعليمية: هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة".<sup>(1)</sup>

فهي تعين على أداء مهمته ولا تعني على المعلم ذاته، وتجعل المتعلمين يفهمون المقصود من تقديم الوحدة التعليمية لهم حتى يتمكنوا بواسطتها أن يعيشوا جوّ الدرس بتقريب الأشياء المجردة إلى مدركاتهم الحسية.

1- ما هي الوسائل التعليمية التي تركز عليها أثناء تقديم الدرس؟

| الخيارات    | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| بصرية       | 20      | 50%            |
| سمعية       | 08      | 20%            |
| سمعية/بصرية | 12      | 30%            |
| المجموع     | 40      | 100%           |

من خلال نتائج الجدول والتي تمثل إجابات المعلمين، أن الوسائل الأكثر استعمالا أثناء تقديم الدرس هي الوسائل البصرية بنسبة 50% وتتمثل في السبورة، اللوحة، الكتاب، الصور، فهي وسائل تقليدية إلا أنها أثبتت نجاعتها في نجاح العملية التعليمية.

(1)- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي للغة العربية، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1921، ص 432.

فالسبورة أهم وسيلة تعليمية، لأن المعلم يستعين بالرسم أو الكتابة عليها لتسهيل ما صعب وتوضيح ما خفي على المتعلمين، فعليها تدوّن معاني الكلمات الصعبة والأمثلة والقاعدة ونموذج الخط، وبها يمكن الحكم على المعلم بنظافته ودقته وترتيبه وجودة خطه.(1)

كما تعد الصور من الوسائل التعليمية قليلة التكاليف، وتشمل الصور المبسطة المعبرة والخرائط بأنواعها، ولها أهمية خاصة في مواقف التعليم، بل وقد تكون أبلغ في بعض المواقف، وتستعمل في تعليم القراءة والتعبير.(2)

أما الكتاب المدرسي فيؤدي وظيفة هامة في عملية التعليم لأنه يمثل المقرر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهة الرسمية من مواضيع، فهو بذلك مرجع هام للمعلم يلجأ إليه لتوضيح مفردات صعبة أو عبارات غامضة في القراءة والإملاء والكتابة.(3)

ويتم توفير الكتاب المدرسي من طرف الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار باعتبارهم الجهاز الإداري والتقني المسؤول عن ملف محو الأمية وهذه الكتب لا تشتري ولا تباع ولكل مستوى كتاب خاص به.

لهذا نجد المعلمين أكثر اعتماداً على هذه الأدوات في تعليمهم بصفة عامة وفي تعليمية اللغة العربية بصفة خاصة، فتعلم الأمي الكتابة والإملاء والخط محتاج إلى الوسائل التعليمية البصرية أكثر، مقابل هذا النوع من الأدوات توجد الوسائل السمعية وتركز على استعمالها 20% من الأساتذة، وهذه الوسائل هي الوسائل الإعلامية بشتى فروعها كالاستماع أو القراءة أو المشاهدة...

(1) - محمد عطية الابريشي، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت، ص 292.

(2) - المرجع نفسه، ص 297.

(3) - المرجع نفسه، ص 301.

أما النسبة المتبقية من الأساتذة الذين يركزون على الوسائل السمعية البصرية وذلك بنسبة 30%، ويتمثل في التحدث مع المتعلم مع استعمالهم لوسيلة السبورة واللوحة والكتاب والمجسمات... مع إلقاء المعلومة إلى أذهانهم، والحرص على وصولها صحيحة.

### 2- هل ترى ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية؟

| الخيارات   | التكرار | النسبة المئوية |
|------------|---------|----------------|
| ضرورية     | 31      | 77.5%          |
| غير ضرورية | 09      | 22.5%          |
| المجموع    | 40      | 100%           |

ألاحظ من خلال الجدول أن الذين يرون أن استخدام الوسائل التكنولوجية أمر ضروري، حيث قدرت بـ 77.5 % حيث يستعملون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، أن ذلك يساعد في توصيل التعليم إلى الأشخاص المستبعدين من العملية التعليمية، كما أنه يساعد في تحسين نوعية التعليم.

في حين نجد أن الذين يرون أن استخدام الوسائل التكنولوجية غير ضروري بلغت 22.5%، إذ يكتفون بما يقدم لهم الكتاب فقط وهو غير كاف ووافٍ لكل متطلبات التعليم إلا أن الوسائل التعليمية تزيد من فهم واستيعاب المتعلم وتذلل الصعوبات التي قد تواجه المتعلم خلال عملية تعليمية.



رابعاً - تنمية المهارات اللغوية في مركز محو الأمية:

المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها، والهدف من تعلمها. (1) وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام: الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة.

1- مهارة الاستماع:

هل يطور المنهاج قدرات الاستماع لدى المتعلم؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 35      | 87.5%          |
| لا       | 05      | 12.5%          |
| المجموع  | 40      | 100%           |

من خلال عدد إجابات المعلمين نجد أن عددا كبيرا من المعلمين يوافقون هذا الرأي ويرون أن المنهاج يطور قدرات الاستماع لدى المتعلم، حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 87.5 % وهذا يدل على أهمية هذه المهارة للمتعلم، فيسعى المعلم إلى التركيز عليها من خلال أن المتعلم لا يعرف أبجديات القراءة ولا الكتابة، ولكي يتم إيصال المعلومة وإكسابه المهارات التي يطمح إليها من خلال محو أميته لابد من التركيز على الاستماع، مثال ذلك: درس أهمية الرسالة في التواصل.

(1) - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، كلية العلوم والآداب بطرية، جامعة القصيم، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 15.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز معو الأمية ببسكرة

يقوم المعلم بقراءة الفقرة قراءة متأنية سليمة مسموعة، ثم يطرح أسئلة على المتعلمين:  
- إلى أين ذهب عمر؟ - كيف وجد محمد صديقه؟ - عمّ سأله؟ - بم أجاب؟

ما رأيك في هذه الإجابة مبيّنًا أهمية الرسالة في التواصل بين أفراد المجتمع؟.

والهدف من هذا النشاط هو معرفة قدرة المتعلم على التذكر، وقد أدرج العلماء التذكر ضمن مستويات الاستماع، وهي: التذكر، الفهم، التحليل، الابتكار.(1)

في حين أن النسبة المتبقية والتي بلغت 12.5% يرون أن المنهاج لا يطور قدرة الاستماع لدى المتعلم، وهذا كون المنهاج من المناهج التقليدية، فالمنهاج مهم في العملية التعليمية لذا يجب أن تكون مع مستوى المعلم والمتعلم.

🚩 كيف تقوم بتحسين قدرة الاستماع لدى المتعلم أثناء الدرس؟

| الخيارات                       | التكرار | النسبة المئوية |
|--------------------------------|---------|----------------|
| العناية بهذه المهارة في كل درس | 09      | 22.5%          |
| حسب ما يقتضيه الدرس            | 31      | 77.5%          |
| المجموع                        | 40      | 100%           |

من خلال إجابات المعلمين على السؤال فيما كانوا يقومون بتحسين قدرة الاستماع لدى المتعلمين، تبين أنهم يقومون باستخدام مهارة الاستماع وذلك حسب ما يقتضيه الدرس، حيث بلغت نسبتهم 77.5% مقارنة بالإجابة الأخرى، وذلك بعناية المهارة في كل درس حيث بلغت نسبتهم 22.5%، حيث يقوم المعلم في آخر الحصة بتخصيص وقت معين من أجل قراءة قصة أو إسماعهم آيات قرآنية، وفي الحصة القادمة يقوم الأستاذ بطرح سؤال عليهم من

(1)- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 20.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

يسرد لنا قصة الحصة الفارطة، فهذه الطريقة التعليمية تنمي لدى المتعلم مهارة الاستماع والنطق الجيد.

فمهارة الاستماع هي فنٌّ من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناها اصطلاحاً أنه يتلقى الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل وتظهر أهميته في حياتنا في كونه: وسيلة للاتصال ولاكتساب مهارات اللغة الأخرى ووسيلة للتعليم والتعليم. (1)

هل يوظف المتعلم هذه المهارة بشكل ملائم؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 40      | %100           |
| لا       | 00      | % 00           |
| المجموع  | 40      | % 100          |

نلاحظ من خلال الإجابات أن المتعلم يوظف من هذه المهارة حيث بلغت نسبة الإجابات بنعم 100%، لأن المتعلم يكتسب مهارة الاستماع فتساعده على اكتساب المعلومات وربطها بمكتسباته القبلية، وذلك لاكتسابه أبجديات القراءة والكتابة، كما تمكنه من اكتساب مهارات جديدة يوظف فيها قدراته السابقة كربط الكلمة المسموعة بصورتها الذهنية. ومن خلال مقابلتنا مع المعلمين نجد أنهم يقومون بالتركيز على هذه المهارة في المستوى الأول، بحكم أن المتعلم لا يعرف أبجديات القراءة ولا الكتابة، ومن أجل إيصال المعلومات وإكسابه المهارة التي يطمح من خلالها محو أميته لابد من التركيز على الاستماع.

(1) - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 17.

2- مهارة التعبير:

تعد مهارة التعبير فنا من الفنون، ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم.(1)

هل يطور المنهاج مهارة التعبير لدى المتعلم؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 87.5%          | 35      | نعم      |
| 12.5%          | 05      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين على الاستبيان أن معظمهم قد أجابوا بنعم، وهذا ما يؤكد على أن منهاج تعليم الكبار يطور قدرات مهارة التعبير لدى المتعلم.

فالمنهاج يساعد على تنمية هذه المهارة بحكم ارتباطها بالمهارات الأخرى إذ يقوم المعلم بقراءة النص المراد التعبير عليه كالوفاء، الخيانة... ثم يشرح الكلمات الصعبة، ثم تقسيم النص إلى أفكار وهذا بمشاركة المتعلم، ثم يقوم المعلم بشرح كل فكرة على حدة، وفي الأخير لابد أن يتوصل هو ومتعلميه إلى حكمة أو عبرة، وبعدها يطلب المعلم أن يقوم المتعلم بإعطاء رأيه حول هذا الدرس، وبالتالي سيعبر عن هذه القضية بأسلوبه من خلال ربطهما

(1)- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 18.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

مع خبراته السابقة، ومن أمثلة مهارة التعبير عند متعلم محو الأمية ((أعرف نفسي))<sup>(1)</sup>، حيث طلب المعلم من المتعلمين التعبير عن موضوع أعرف نفسي، ومن أمثلة ذلك:

اسمي: حمداوي يمينية.

من مواليد 11-12-1951م.

من بلدية ز. الوادي، ولاية: بسكرة.

أسكن في الحرملية الجنوبية.

✚ على أي مستوى يتم العناية بهذه المهارة؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات       |
|----------------|---------|----------------|
| 10%            | 04      | المستوى الأول  |
| 75%            | 30      | المستوى الثاني |
| 15%            | 06      | المستوى الثالث |
| 100%           | 40      | المجموع        |

من خلال الجدول الذي يوضح عدد إجابات المعلمين يتبين أن المعلم يركز على هذه المهارة في المستوى الثاني، وذلك بنسبة 75 %، وهذا راجع إلى أن المتعلم في المستوى الأول يكون غير متمكن من التعبير خصوصا وأنه لا يعرف الحروف الأبجدية، سيجد صعوبة في التعبير عن أفكاره فيعتمد المعلم إلى الأساسيات ثم يركز على مهارة التعبير في المستوى الثاني، أما المستوى الثالث فهو عبارة عن دمج بين المستويين السابقين.

(1)- متعلم في مركز محو الأمية، إنتاج كتابي عن ((أعرف نفسي))، مركز ابتدائية خضراوي الطاهر، ز-الوادي بتاريخ 21-5-2021، في الساعة 10:00.

هل تركز على:

| الخيارات    | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| مهارة حديث  | 33      | %82.5          |
| مهارة كتابة | 07      | % 17.5         |
| المجموع     | 40      | % 100          |

من خلال عدد إجابات المعلمين حول اعتمادهم على التعبير الكتابي أم الشفهي، تبين لنا أن التعبير الذي يعتمد عليه معلمو محو الأمية من خلال إجماعهم بالإجابة على التعبير الشفهي بنسبة 82.5 %، حيث يقوم المعلم قبل كل درس باسترجاع الدرس الماضي ونكر أهم عناصره معتمدا على الطريقة الشفهية، وقد قسم الباحثون التعبير إلى تعبير شفهي وتعبير كتابي.

فالتعبير الشفهي أسبق من التعبير الكتابي وأكثر استعمالا في حياة الفرد فهو أداة الاتصال السريع بين الأفراد والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم، أما التعبير الكتابي فهو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية.(1)

والهدف من كلا التعبيرين هو التمكن من توظيف اللغة واستعمالها في سياقات عدة ليصبح المتعلم متمكن منها، غير أنه ما وجدناه في مراكز محو الأمية أنهم بالرغم من الاهتمام بهذه المهارة إلا أنها لا توصل المتعلم إلى المستوى المطلوب نظرا لإدراج العامية في جميع تعبيراته.

(1)- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والتعبير الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة، دت، ص

أيهما أصعب للمتعلم؟

| الخيارات    | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------|---------|----------------|
| مهارة حديث  | 07      | %17.5          |
| مهارة كتابة | 33      | % 82.5         |
| المجموع     | 40      | % 100          |

يوضح الجدول عدد إجابات المعلمين حول أيهما أصعب التعبير الشفهي أم التعبير الكتابي فكانت جلّ الإجابات تركز على أن التعبير الكتابي أصعب من التعبير الشفهي وهذا ما لاحظناه في الجدول، حيث بلغت نسبة التعبير الكتابي 82.5 % لأن المتعلم يستطيع من خلال التعبير الشفهي التعبير بسهولة خاصة وأن معظم تعبيراته تكون بالعامية، عكس التعبير الكتابي وهذا ما أكده معلمي محو الأمية، فالمعلم يعتمد على التعبير الشفهي فهو الحجر الأساس الذي يبنى عليه التعبير الكتابي الذي يعتبر أصعب مرحلة في التعليم لأن المتعلم يجد صعوبة في تدوين أفكاره لعدم تمكنه من اللغة جيدا، لذلك يجده صعبا بالنسبة إليه، فيذهب مباشرة ودائما إلى التعبير الشفهي، غير أنه يشرك العامية بكثرة وغالبية على السنة الكبار، ويكون دور المعلم هنا إرشادهم وتصحيح مصطلحاتهم التي عجزوا عن الإتيان بها باللغة العربية، وعلى هذا الأساس نجد أن المعلم يقر بصعوبة التعبير الكتابي على المتعلمين.(1)

(1)- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والتعبير الكتابي في ضوء علم اللغة التدريس، ص 10.

### 3- مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتهم.(1)

ومن أنواع القراءة من حيث استخدام الصوت:

\* القراءة الصامتة: التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.

\* القراءة الجهرية: التي تستخدم حاستي البصر والسمع.

أنواع القراءة من حيث الغاية:

\* القراءة العامة للثقافات والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.

\* القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.

\* قراءة الاستمتاع للتسلية وملء أوقات الفراغ.(2)

هل تحظى حصة القراءة باهتمام المتعلم؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 82.5%          | 33      | نعم      |
| 17.5%          | 07      | لا       |
| 100%           | 40      | المجموع  |

(1) - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 19.

(2) - المرجع نفسه، ص 20.



## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

من خلال إجابات المعلمين حول سؤال الاستبانة تبين لنا أن معظم إجاباتهم كانت نعم حيث قدرت بنسبة 82.5 %، وذلك راجع إلى المتعلم فهو يطمح إلى تعلم هذه المهارة، وهي من الدوافع التي أدته إلى الالتحاق بمراكز محو الأمية، فالقراءة في مفهومها هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.(1)

فالقراءة هي نطق الرموز نطقاً صحيحاً هو أساسي والفهم ضروري لكن الاقتصار عليهما وحدهما لا يجعل الوظيفة الاجتماعية للقراءة في صورتها الصحيحة.

فتعلم القراءة يجعل القارئ يفيد مما يقرأ، في حل مشكلاته، وفي مواجهة مواقف الحياة، يشعره بالقيمة الاجتماعية للقراءة.(2)

وهذا ما تدعو إليه محو الأمية.

هل يطور المنهاج قدرات القراءة لدى المتعلم؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 95%            | 38      | نعم      |
| 5 %            | 02      | لا       |
| 100 %          | 40      | المجموع  |

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين إلى ما كان المنهاج يطور قدرات القراءة لدى المتعلم، فكانت نسبة الإجابة بنعم 95 % وهذا يعني أن دروس القراءة تجعل المتعلمين تقل

(1) - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 20.

(2)- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005، ص 13.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

من سماع الحروف ونطقها إلى معرفة قراءتها، وهو تطور ونجاح ملحوظ، خصوصا وأن دافع المتعلمين في دخول مراكز محو الأمية هو قراءة القرآن.

هل يتم التركيز على:

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات        |
|----------------|---------|-----------------|
| 25 %           | 10      | القراءة الصامتة |
| 30 %           | 12      | القراءة الجهرية |
| 45 %           | 18      | كلاهما          |
| 100 %          | 40      | المجموع         |

من خلال نتائج الإجابات على الاستبيان نجد أن المعلمين قد ركزوا على القراءتين معا والتي وصلت نسبتها 45 % وتليها القراءة الجهرية بنسبة 30% ثم القراءة الصامتة بنسبة 25 %؛ فالقراءة الجهرية هي التي سنطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه، فهي تدرب المتعلم على جودة النطق بضبط مخارج الحروف، والأداء الصحيح بمراعاة الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام...<sup>(1)</sup>، فهي تساعد المعلم على معرفة مستوى المتعلمين وعيوب النطق لديهم لمعالجتها، فالقراءة تمر بمراحل متعددة: فالقراءة تبدأ بالتعرف، الفهم، النقد، القراءة لحل المشكلات<sup>(2)</sup>، في حين نجد من المعلمين من يحبذون البدء بالقراءة الصامتة، حيث عرفها (نصر، ومناصرة) بأنها قراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين

(1) - هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ص 18.

(2) - مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، كلية التربية جامعة عين الشمس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005، ص

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة، وهي واحدة من الأدوات التي يتم استخدامها لأغراض استيعاب المقروء، ويتم عبر حركة العين على السطر دون إحداث صوت مسموع<sup>(1)</sup>؛ ويبدو أنها في مراكز محو الأمية الأقل أهمية عند المعلمين وذلك راجع إلى أن الأمي لا يزال في مرحلة يحتاج فيها إلى التصويت لكشف أخطائه.

### الطريقة العلمية الأكثر استعمالاً في تدريسك للقراءة؟

| الخيارات        | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|---------|----------------|
| الطريقة الجزئية | 28      | 70 %           |
| الكلية          | 10      | 25 %           |
| التوليفية       | 02      | 05 %           |
| المجموع         | 40      | 100 %          |

حسب إجابات معلمي العينة حول أسئلة الاستبانة، يتبين أن الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المعلمين في مراكز محو الأمية أثناء تدريسهم هي الطريقة الجزئية بنسبة 70%، حيث يقوم المعلم بالبدء فيها على تعليم الحروف الأبجدية وحفظها بأسمائها أو بأصواتها، بحركاتها ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى تعليمهم الكلمات التي تتكون من حرفين أو ثلاثة مثل: (2)

أكون الكلمات الآتية كما بالمثل:

ف / ت / ح ← فَتَحَ ، وَ / ع / د ← وَعَدَ ، أ / ك / ن ← أَكَلَ

(1)- محمد مخلد عابد الثنيان، أثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقتي القراءة الصامتة والجهرية، إش:

محمود الحديدي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص 17.

(2)- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النقائس، ط1، بيروت، 1985، ص 97.

## الفصل الثاني:.....تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية ببسكرة

في حين أن الطريقة الكلية وهي تبدأ من الكليات وهي الكلمات والجمل وتنتقل إلى الجزئيات، فهي تعتمد على طريقة الجملة والكلمة، حيث ينتقي المعلم الكلمات والجمل السهلة والمألوفة لدى المتعلم، أم الطريقة التوليفية تقوم على الجمع أو التوليف، حيث تنطلق في تعليم القراءة والكتابة من الكليات أي الجملة والكلمة، حيث تضيف على العملية التعليمية المتعة والتشويق، وتعود المتعلم على القراءة السريعة وعلى الفهم وتتبع المعنى أثناء القراءة، حيث تمر بمراحل: مرحلة التعرف على الكلمات والجمل، تحليل الجمل إلى كلمات وتراكيب.(1)

هل هناك تنوع في دروس القراءة المقررة؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 40      | % 100          |
| لا       | 00      | % 00           |
| المجموع  | 40      | % 100          |

تبين لنا من خلال إجابات المعلمين على أسئلة الاستبانة أن المعلمين قد أجابوا بنعم وذلك بنسبة 100 %، فالدروس إذا كانت متنوعة فهذا يجعل المتعلم يتعلم ويتطور سريعا في القراءة ويبعد الملل عنه، فيستمتع وهو يقرأ النصوص المقررة، لينقل من مجرد الاستمتاع بنص القراءة إلى تطوير مهارته، ثم الإفادة مما في النص من قيم.

هل تستعين في تعليم القراءة على النصوص المقررة في المنهاج فقط؟ أم للمعلم الحق أن يستعين بغيرها؟

(1)- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 25.

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 02      | % 05           |
| لا       | 38      | % 95           |
| المجموع  | 40      | % 100          |

نلاحظ من خلال إجابات المعلمين أن استعانة المعلمين بنصوص خارج المقرر بنسبة كبيرة وصلت إلى 95 %، هذا يعني حرص المعلم على التنوع في النصوص، والمعلم هو الأعمى بحاجة المتعلم ومتطلباته وما يفيد أي النصوص هو بحاجتها لكي يتطور في القراءة، فيلجأ إلى الاستعانة بنصوص أخرى خارج المنهاج تناسب مستواه، وذلك بأمر من مركز محو الأمية وتعليم الكبار بسكرة، حيث يقترحون نصوص تتماشى مع ما هو واقع في البلاد، مثلاً: درس تحسيبي حول ترشيد استهلاك المواد الغذائية خلال شهر رمضان.

4- مهارة الكتابة:

تعد مهارة الكتابة من المهارات الحديثة، إذا ما قورنت بمهارة الحديث والاستماع حيث لم تظهر إلى في عصور متأخرة، حيث تهدف إلى التعبير عن الأفكار والمعاني كتابيا من خلال ترجمتها إلى رموز وأشكال كتابية متعارف عليها وهي تتكون من ركنين:

- ركن آلي: يتمثل في رسم الحروف والكلمات بشكل صحيح وسليم.
  - ركن فكري: يتمثل في التعبير عن الأفكار تعبيراً كتابياً واضحاً.<sup>(1)</sup>
- هل تحظى حصة الكتابة بال العناية من طرف المتعلم؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 40      | % 100          |
| لا       | 00      | % 00           |
| المجموع  | 40      | % 100          |

من خلال إجابات المعلمين حول سؤال إذا ما كانت حصة الكتابة تحظى بالعناية، فكانت الإجابة بنعم بنسبة 100 %، هذا يبين لنا أن مهارة الكتابة قد ركزوا عليها أثناء التدريس والتكوين.

المهارة عند المتعلم الكبير، فهو يطمح إلى التمكن من هذه المهارة، رغبة منه في كتابة اسمه وملاً الوثائق.

(1)- جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار، ص 187.

هل تطور المنهاج القدرات الكتابية لدى المتعلم؟

| الخيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------|---------|----------------|
| نعم      | 39      | % 97.5         |
| لا       | 01      | % 02.5         |
| المجموع  | 40      | % 100          |

ونظرا لنتائج إجابات المتعلمين بنعم حول سؤال الاستبيان وهذا بنسبة 97.5 % والتي يقرون من خلالها على أن منهاج اللغة العربية لمحو الأمية يساعد في تطوير الكتابة من خلال تمكن المتعلم على إدراك أشكال الحروف والكلمات ورسمها، كما أن المنهاج قد أرسى الأسباب للكتابة، وهذا بتعلم المتعلمين للأشياء بمسمياتها والحروف وأصواتها، فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.(1)

فهناك عوامل تؤثر في تعلم الكتابة وتحقق هذه العوامل يؤدي إلى أن يكتسب المتعلم مهارة الكتابة ببسر وسهولة، فهي تصنف إلى عوامل عامة وخاصة ومن أهمها: النمو العقلي فهو يولد لديهم القدرة على الانتباه والتركيز، في حين أن النمو الجسمي ضروري لأن عملية الكتابة تحتاج إلى حاسة بصرية جيدة، بينما النمو الانفعالي فهو متعلق بشخصية المتعلم وتصرفاته.(2)

(1) - إبراهيم علي ربايع، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، د.د.ن، د.ت، ص 05.

(2) - المرجع نفسه، ص 06.

هل يساعد الكتاب المتعلم في تعلم الكتابة؟

| النسبة المئوية | التكرار | الخيارات |
|----------------|---------|----------|
| 05 %           | 02      | نعم      |
| 95 %           | 38      | لا       |
| 100 %          | 40      | المجموع  |

من خلال إجابات المتعلمين يتضح لنا أن الكتاب لا يساعد المتعلم في تعلم الكتابة حيث بلغت نسبة الإجابة 95%، فهو يعتمد على كلمات فيها بعض الحروف لم يتطرقوا لها بعد، أي يجب التدرج من الأسهل إلى الأصعب، والتدرج هو البدء بالحرف ثم الانتقال إلى الكلمات ثم الجمل ثم الفقرة ثم المقال، فمهارة الكتابة تعتمد على مجموعة من العمليات تتمثل في التنسيق بين حركة كل من العين واليد، والقدرة على الضبط والقبض والحركة باليد، والتحليل الدقيق للكلمة المكتوبة، والفهم الواضح لها، وهذه العمليات تتضمن مهارات فرعية منها وصل الحروف في داخل جمل بينها فواصل، وضع الحروف والكلمات في خط مستقيم والفصل بينهما بعلامات الترقيم الأساسية.<sup>(1)</sup>

وعليه فإننا نجد أن المعلمين في مراكز محو الأمية يعتنون بمهارة الكتابة وذلك في مستوى الثاني والثالث، حيث يصبح المتعلم قادرا على إدراك الحروف وربطها ببعضها البعض عكس المستوى الأول والذي يعد فيه المتعلم قاصرا لا يعرف كيفية الكتابة لأنه لم يدرس الحروف وكيفية ارتباطها ببعضها البعض.

(1)- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ص 207-208.



✚ أي المهارتين أصعب عند المتعلم؟

| الخيارات      | التكرار | النسبة المئوية |
|---------------|---------|----------------|
| مهارة الكتابة | 00      | % 00           |
| مهارة الإملاء | 40      | % 100          |
| المجموع       | 40      | % 100          |

نلاحظ من خلال الإجابات عن السؤال أن نسبة 100 % ترى أن الإملاء أصعب من الكتابة، فالإملاء يستند على ما اكتسبه المتعلم من مهارة الكتابة والقراءة بالاعتماد على القواعد، أي تركيب الحروف تركيباً سليماً وتوظيفها في سياقها المناسب عكس الكتابة التي يقوم المتعلم فيها بنسخ الجمل والكلمات المكتوبة بتوصيل الحروف بعضها بعضاً. فيعرف أحمد صومان الإملاء بأنه "عملية إتقان رسم الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتدريب والمران وتحتاج إلى عمليات عقلية جمالية أدائية تسهم فيها البيئة المدرسية والثقافية" (1) فالإملاء مهارة بها يتقن المتعلم رسم الحروف بالتدريب والمران. ويقوم بتثبيت مهارتي القراءة والكتابة حيث يقوم المتعلم بتجسيد ما تعلمه من تلك المهارات وذلك بتعلمه الكتابة عن طريق ربط الكلمات والجمل ببعضها البعض.

(1) - أحمد صومان، أساسيات تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط، 2009، ص 205.

### خلاصة الفصل:

نخلص في ختام هذا الفصل إلى أن تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية تتميز

بـ:

■ المتعلم: هو عنصر من عناصر العملية التعليمية المرتبطة بالأفراد ذوي المراحل العمرية المتقدمة، فهو يختلف عن المتعلم الصغير من حيث نفسيته وجسمه، لذا يحتاج إلى تشجيع وبيئة مناسبة له لضمان بقائه طيلة مدة التكوين.

■ المعلم: هو أساس العملية التعليمية، فهو الذي يحضر الدرس ويجعله متناسبا مع خبرات المتعلمين السابقة، كما يأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين والفروقات بين كل ممتدرس.

■ منهاج محو الأمية: يعد من المناهج التقليدية التي تضع المتعلم يستقبل المعلومة دون أن يبذل أي جهد في البحث عنها.

■ يستعمل مركز محو الأمية الوسائل التقليدية كالسبورة، اللوحة، الصور التعليمية...، وهي غير متوفرة في جميع المراكز رغم أهميتها في إيصال المعلومة للمتعلم وذلك دون الحاجة للغة اللفظية.

■ يتم التركيز في مراكز محو الأمية من خلال الدورات التكوينية على أربعة مهارات لغوية حيث يتم تمهيتها لدى المتعلم وتتمثل في: الاستماع، القراءة، الكتابة، التعبير.

■ مهارة الاستماع: ويركز عليها في المستوى الأول الذي يعد الأساس الذي تركز عليه المهارات الأخرى، حيث تستخدم من طرف المعلم وذلك حسب ما يقتضيه الدرس، وتعد من المهارات المحببة لدى المتعلم وذلك لما تمكنه من اكتساب المعلومات لكونه لا يتقن القراءة والكتابة.

مهاره القراءة: من المهارات المهمة في مراكز محو الأمية، يسعى المعلمون لتنميتها لدى متعلم كان يفتقر إليها بشكل كلي، حيث يعتمدون القراءة الجهرية والتي تعد الأنسب لاكتشاف أخطاء المتعلم، كما يعتمد على الطريقة الجزئية في القراءة والانطلاق من الجزء للكل.

الكتابة: هي مهارة جد مهمة في مراكز محو الأمية، حيث يسعى المتعلم من خلال إدراكها إلى التمكن من كتابة اسمه، ملء الوثائق ...، يعتمد المعلم خلال تعليمهم لهذه المهارة الابتداء من الأسهل للأصعب، كما يعد الإملاء مرحلة مهمة تلي الكتابة لأنها تمثل قدرة المتعلم للكتابة الصحيحة والجيدة معتمدا القواعد الإملائية وما اكتسبه من المهارات السابقة، حيث تتم عملية التصحيح من طرف المعلم.

مهارة التعبير: أحد المهارات التي لابد للمتعلم من إتقانها داخل مراكز محو الأمية نظرا لما تمكنه من إيصال أفكاره وتوظيف مهاراته السابقة بأسلوبه الخاص، كما تساعد برامج محو الأمية من تنميتها وذلك من خلال تخصيص أنشطة من المقرر.



# الخاتمة

لقد التفتنا في بحثنا هذا إلى قضية حساسة تمس الجزائر ألا وهي الأمية، ونظرا للجهود المبذولة التي تبذلها بلادنا للقضاء على هذه الظاهرة ذات التأثير السلبي على الفرد والمجتمع أثرنا تناولها في مجال دراستنا هذه وصفا تحليليا لتعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية بسكرة، وكانت نتائج دراستنا كالاتي:

1. التعليم من الأولويات في حياة الإنسان، به ترقى الحضارات وتزدهر الأمم، فهو يقودنا إلى تحقيق أهداف بمثابة الإطار العام الذي تنتهي إليه كل العمليات التعليمية.
2. العملية التعليمية هي جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، وتهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية.
3. تركز العملية التعليمية على ثلاث عناصر تعليمية: معلم، متعلم، منهاج، وهو ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي.
4. تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى بمجموعة من المفردات والتراكيب والقدرة على التعبير عن المعاني، ومن أهم خصائصها: الإعراب، الاشتقاق، الترادف، التضاد، وهذه الخصائص هي عادة ما يسعى متعلمو اللغة العربية إلى تحصيله.
5. حسن الأداء اللغوي يرتبط أشد الارتباط بحسن المنهج المعتمد في تدريس اللغة.
6. تعد الأمية من المشكلات الموروثة، حيث لم تستطع البلاد التخلص منها رغم الجهود المبذولة عبر مر العصور.
7. منهاج محو الأمية من المناهج القديمة، التي تضع من المعلم هو القطب الفعال للعملية التعليمية، والمتعلم مجرد متلقي يستقبل المعلومة دون أي جهد يبذل، حيث لم يحدث فيه أي تغيير أو تجديد، إضافة إلى استعمال الوسائل التقليدية كالسبورة واللوحة... إلخ.

8. تخصيص مدة عامين لتعليم الكبار وتثبيت تلك المعارف والمهارات التي يتضمنها المنهاج تعتبر مدة غير كافية.

9. تعاني فصول محو الأمية من الغياب المتكرر، بالإضافة إلى عدم إقبال الدارسين خاصة الرجال منهم.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، والتي كشفت عن وجود قصور كبير، ونقائص كثيرة في عملية تعليم اللغة العربية للكبار في مركز محو الأمية بسكرة خاصة وفي مراكز محو الأمية في الجزائر عامة، ينظر الباحثون أنه من الضروري تقديم بعض التوصيات والاقتراحات، لعلها تساعد في تحسين تعليم اللغة العربية في مراكز محو الأمية، أي بالقضاء على هذه الآفة المتجذرة، وتتمثل هذه الاقتراحات فيما يلي:

1. ضرورة التفكير في إيجاد آلية لإعداد معلمين متخصصين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية والمكافئات التشجيعية اللازمة لجذبهم للعمل في هذا الميدان.

2. فتح أقسام على مستوى الجامعات الجزائرية لإعداد الإطارات المؤهلة علميا وفنيا وإداريا للإشراف على تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار ومتابعتها وتقويمها.

3. تنظيم دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لمعلمي محو الأمية قبل الخدمة وأثناءها، بهدف تأهيلهم علميا وتربويا والرفع من كفاءتهم العلمية والمهنية.

4. تطوير برامج وكتب وطرائق محو الأمية حتى تستجيب لحاجات الدارسين وتساير طموحاتهم على المدى القريب والبعيد، مما يزيد من إقبالهم وفرص استمرارهم في التعليم.

5. إعداد برامج لمحو الأمية عن طريق الإذاعة والتلفزيون، بهدف تمكين الأميين في مناطق الظل أو الذين لا تسمح لهم ظروفهم العائلية والاجتماعية والاقتصادية بالالتحاق بمراكز محو الأمية من تعلم القراءة والكتابة في بيوتهم وأماكن عملهم.
6. وضع برامج متعددة ومتنوعة لمحو الأمية مما يتناسب مع مختلف البيئات والفئات المستفيدة من هذه البرامج.
7. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين في صفوف محو الأمية، من حيث أعمارهم ودوافعهم وأهدافهم وحاجاتهم.
8. سد منابع الأمية بالطرق الوقائية قبل العلاجية، وذلك من خلال التطبيق الصارم لمبدأ إجبارية التعليم، والتصدي لمشكلة التسرب المدرسي لتحسين نوعية التعليم ومعالجة أسبابها الاجتماعية والاقتصادية.
9. توفير مدارس خاصة بتعليم الكبار دون دمجهم مع الأطفال في المدارس الابتدائية.



# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية: الآداب واللغات

قسم: الأدب العربي

## استبانة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد:

لنا عظيم الشرف أساتذتنا الأفاضل أن نحظى بتعاونكم من خلال إجابتم عن أسئلة الاستبانة التي نعدها في إطار أعداد منكرة بحث، لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، بعنوان: "تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية - بسكرة - أنموذجا"، وتحقيقا لنتائج دقيقة نرجو منكم الحرص على وضع العلامة (x) في المكان الذي ترونه مناسباً للإجابة.

في الأخير تقبلوا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي.

السنة الجامعية:

2021-2020م

1442-1441

البند الأول: معلومات حول المعلم

- الجنس: ذكر  أنثى
- التحصيل العلمي: ثانوي  جامعي
- سبب أدائك لهذه الوظيفة: الرغبة منك في تعليم هذه الفئة  لعدم وجود عمل آخر
- الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات  أكثر من 05 سنوات

البند الثاني: المنهاج التعليمي

- هل يوافق المنهاج حاجات المتعلم: نعم  لا
- هل تعملون دائما وفق المنهاج المقرر: نعم  لا

لماذا .....

- الوسائل البصرية  الوسائل السمعية  الوسائل السمعية البصرية
- هل تؤيد المنهاج المقرر للغة العربية؟ نعم  لا

لماذا؟ .....

- هل هناك إصلاحات لهذا المنهاج: نعم  لا

• فيما تمثلت؟ .....

.....

البند الثالث: الوسائل التعليمية المستعملة في مركز محو الأمية.

1- ماهي الوسائل التعليمية التي يوفرها لكم المركز؟

- الوسائل البصرية  الوسائل السمعية  الوسائل السمعية البصرية

2- ماهي الوسائل التي تركز عليها أثناء تقديم الدرس؟

الوسائل البصرية  الوسائل السمعية  الوسائل السمعية البصرية

لماذا .....

3- هل ترى أن استخدام الوسائل التكنولوجية: ضروري  غير ضروري

### البند الرابع: المهارات اللغوية.

#### أولاً- مهارة الاستماع:

1- هل يطور المنهاج قدرات الاستماع لدي المتعلم؟ نعم  لا

2- كيف تقوم بتحسين قدرة الاستماع لدي المتعلم أثناء الدرس؟

العناية بهذه المهارة في كل درس  حسب ما يقتضيه الدرس

3- هل يستفيد المتعلم من هذه المهارة بشكل ملائم؟ نعم  لا

#### ثانياً- مهارة القراءة:

1- هل تحظى حصة القراءة باهتمام المتعلم؟ نعم  لا  أحياناً

2- هل يطور المنهاج قدرات القراءة لدي المتعلم؟ نعم  لا

3- هل تركز على: القراءة الصامتة  القراءة الجهرية  كلاهما

4- الطريقة العلمية الأكثر استعمالاً في تدريسك للقراءة؟

الطريقة الجزئية  الطريقة الكلية  الطريقة التوليفية

- 5- هل هناك تنوع في نصوص القراءة المقررة : نعم  لا
- 6- هل تستعين في تعليم القراءة على النصوص المقررة في المنهاج فقط: نعم  لا
- 7- هل له الحق أن يستعين بغيرها؟ نعم  لا

### ثالثا - مهارة الكتابة والإملاء :

- 1- هل تحظى حصة الكتابة بالعناية من طرف المتعلم : نعم  لا
- 2- هل يطور المنهاج القدرات الكتابية لدي المتعلم: نعم  لا
- 3- هل يساعد الكتاب المتعلم في تعلم الكتابة: نعم  لا
- كيف؟ .....
- 4- أي المهارتين أصعب عند المتعلم: مهارة الكتابة  مهارة الإملاء
- فيما تكمن الصعوبة؟ .....
- 5- ماذا تقترح لتحسين مهارة الكتابة والإملاء؟ .....
- .....

### رابعا - مهارة التعبير :

- 1- هل يطور المنهاج التعبير لدى المتعلم: نعم  لا
- 2- هل تركز على: التعبير الشفهي  التعبير الكتابي
- 3- أيهما أصعب للمتعلم: التعبير الشفهي  التعبير الكتابي

## المقابلة

1. هل توافق ما هو مقرر في منهاج اللغة العربية؟

.....

.....

2. ما هي انتقاداتكم الموجهة لهذا المنهاج؟

.....

.....

3. ماذا تقترحون لتحسينه؟

.....

.....

4. هل يوظف منهاج محو الأمية الخبرات السابقة؟

.....

.....

5. على أي مستوى تتم العناية بالمهارات التعليمية الأربعة؟

| مهارة الاستماع | مهارة القراءة | مهارة الكتابة | مهارة التعبير |
|----------------|---------------|---------------|---------------|
| المستوي الأول  |               |               |               |
| المستوي الثاني |               |               |               |
| المستوي الثالث |               |               |               |

6. هل يقوم الإماء بتثبيت مهارتي القراءة والكتابة؟

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الريوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

# كتاب اللغة العربية

المستوى الأول

جزء مشترك

الكتاب لا يتباع

## محتويات الكتاب

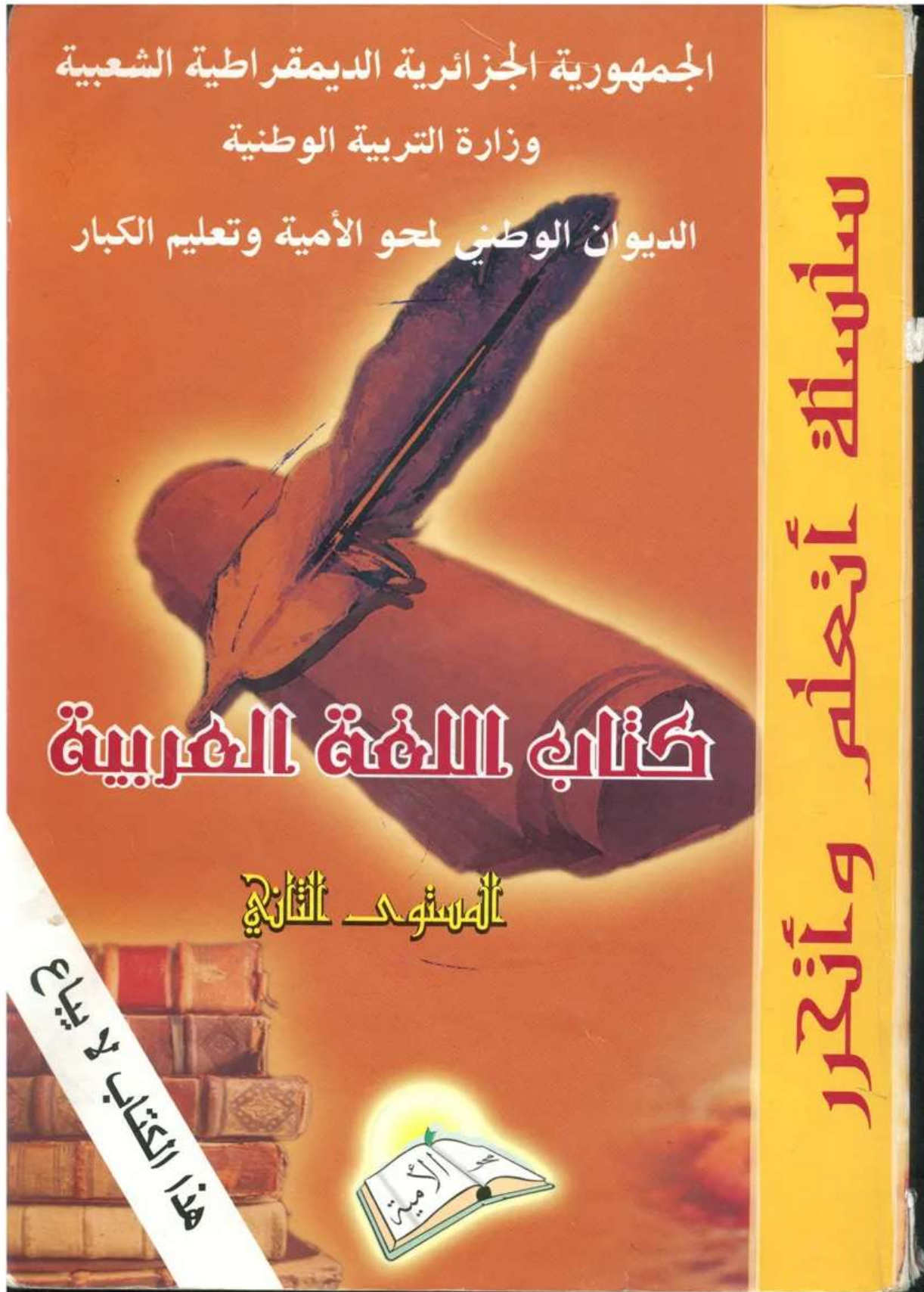
| الصفحة | الموضوع                        | الصفحة | الموضوع                         |
|--------|--------------------------------|--------|---------------------------------|
|        | <b>وحدة الأسرة والمجتمع</b>    | 02     | تقديم الكتاب                    |
| 49     | الأسرة                         |        | <b>المرحلة التمهيدية</b>        |
| 52     | حور الأم                       | 05     | أقدم نفسي                       |
| 55     | الجار المحسن                   | 06     | أقدم زميلي / زميلتي             |
| 58     | تعاقد المجتمع                  | 07     | أتعرف على المركز الذي أتعلم فيه |
| 61     | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع | 08     | أسمي ما أراه في القسم           |
|        | <b>وحدة الاقتصاد</b>           | 10     | أسمي ما أراه في الطريق          |
| 62     | أهمية الزراعة                  | 11     | أسمي ما أراه في المطبخ          |
| 65     | الأرض حكر ثمين                 | 12     | أسمي ما أراه في غرفة الاستقبال  |
| 68     | أهمية الصناعة                  | 13     | أسمي ما أراه في غرفة النوم      |
| 71     | الصناعات التقليدية             | 14     | أسمي ما أراه في غرفة المكتب     |
| 74     | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع | 15     | أسمي ما أراه في مكتب البريد     |
|        | <b>وحدة البيئة والطبيعة</b>    | 16     | أتعرض على الوثائق وتسميتها      |
| 75     | التلوث البيئي                  | 17     | أسمي وسائل النقل                |
| 78     | أخطار القمامة المنزلية         | 18     | أعبر عن صور                     |
| 81     | الإنسان والطبيعة               | 20     | أتحارب على رسم الأشكال          |
| 84     | جمال الطبيعة                   | 21     | ألاحظ أشكال الحروف              |
| 87     | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع |        | <b>مرحلة التعلقات الأساسية</b>  |
|        | <b>وحدة الصحة</b>              |        | <b>وحدة أخلاق المسلم</b>        |
| 88     | الصحة تاج على الرؤوس           | 23     | أول واجب في الإسلام             |
| 91     | الغذاء                         | 26     | الخلق الحميد                    |
| 94     | المخدرات                       | 29     | من وحايا ابن باديس              |
| 97     | أضرار التدخين                  | 32     | رابطة الإيمان                   |
| 101    | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع | 35     | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع  |
|        | <b>وحدة الرياضة</b>            |        | <b>وحدة الوطن والمواطنة</b>     |
| 102    | أهمية الرياضة                  | 36     | الجزائر وطني                    |
| 105    | مأثرة محمد الطبيب              | 39     | علم بلادي الجزائر               |
| 108    | أثر الرياضة على صحة الإنسان    | 42     | المواطن الصالح                  |
| 111    | الاهتمام بالرياضة              | 45     | الشعب الجزائري والثورة          |
| 114    | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع | 48     | استثمر مكتسباتي + أنجز المشروع  |

## تابع / محتويات الكتاب

| الصفحة | الموضوع             | الصفحة | الموضوع                        |
|--------|---------------------|--------|--------------------------------|
| 134    | أمينة تموي فن الرسم |        | مرحلة التعليمات الفعلية        |
| 139    | استثمر              |        | وحدة الاتصال والتواصل والإعلام |
| 140    | إنجاز المشروع       | 116    | أمينة الرسالة في التواصل       |
|        | <b>وحدة السياحة</b> | 121    | وسائل الإعلام الحديثة          |
| 141    | مضانة السياحة اليوم | 127    | استثمر                         |
| 145    | السياحة وحجم الوطن  | 128    | إنجاز المشروع                  |
| 149    | استثمر              |        | وحدة الفنون                    |
| 150    | إنجاز المشروع       | 129    | مصطفى معقل مصري                |

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) وفق القرار رقم : 88 / م.ع / 08 بتاريخ 29 جانفي 2008





## توزيع المحاور السنوية للمستوى الثاني

| الصفحة | الدرس   | النشاط             | الأسبوع        | الوحدة       | المحور                  |
|--------|---|--------------------|----------------|--------------|-------------------------|
| 02     | - نص : دعاء المسلم                            | - دراسة نص         | الأسبوع الأول  | عقيدة المسلم | 1. عقيدة المسلم وأخلاقه |
| 05     | - تقنية تفكيك فقرة                            | -تعبير شفوي وتواصل |                |              |                         |
| 06     | - تقنية تفكيك فقرة                            | - تعبیر كتابي      |                |              |                         |
| 08     | - نص : الله أكبر                              | - نشاط إدماج       |                |              |                         |
| 10     | - الحديث النبوي الشريف.الإمام الترمذي         | - دراسة نص         | الأسبوع الثاني | عقيدة المسلم |                         |
| 13     | - الحوار في الحديث النبوي الشريف              | -تعبير شفوي وتواصل |                |              |                         |
| 14     | - تقنية الكتابة بخط نسخي                      | - تعبیر كتابي      |                |              |                         |
| 16     | - نص : حقيقة الإسلام.                         | - نشاط إدماج       |                |              |                         |
| 18     | للمطالعة: غزوة بدر الكبرى                     |                    |                |              |                         |
| 19     | - نص : من فضائل لا إله إلا الله               | - دراسة نص         | الأسبوع الثالث | أخلاق المسلم |                         |
| 21     | - تقنية الحوار.                               | -تعبير شفوي وتواصل |                |              |                         |
| 22     | - تقنية علامات الوقف.                         | - تعبیر كتابي      |                |              |                         |
| 24     | - ملء بطاقة مهنية، بطاقة التعريف، جواز السفر. | - مشروع            |                |              |                         |
| 27     | - نص : طريق العلم                             | - دراسة نص         | الأسبوع الرابع | أخلاق المسلم |                         |
| 29     | - تقنية تنويع واستعمال الصيغ                  | -تعبير شفوي وتواصل |                |              |                         |
| 30     | - تقنية الاختزال- نص لمحمود تيمور             | - تعبیر كتابي      |                |              |                         |
| 31     | - نص : العجوز المتكلمة بالقرآن.               | - نشاط إدماج       |                |              |                         |

| الصفحة | الدرس  | النشاط              | الأسبوع          | الوحدة          | المحور                              |
|--------|--|---------------------|------------------|-----------------|-------------------------------------|
| 34     | - نص: مفهوم الوطن والوطنية                         | - دراسة نص          | الأسبوع الأول    | الوطن والمواطن  | 2. الوطن والمواطن و المجتمع والحياة |
| 36     | - تقنية المناقشة والتحليل شفويا                    | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                 |                                     |
| 82     | - تقنية التحليل والصيغة الكتابية                   | - تعبير كتابي       |                  |                 |                                     |
| 38     | - نص: تاريخية اللغة العربية                        | - نشاط إدماج        |                  |                 |                                     |
| 40     | - نص : الثورة الروحية                              | - دراسة نص          | - الأسبوع الثاني | الوطن والمواطن  | 2. الوطن والمواطن و المجتمع والحياة |
| 42     | - تقنية نثر مقطوعة شعرية شفويا                     | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                 |                                     |
| 43     | - تقنية نثر مقطوعة شعرية كتابيا                    | - تعبير كتابي       |                  |                 |                                     |
| 44     | - قصيدة بلادي - مفدي زكريا                         | - نشاط إدماج        |                  |                 |                                     |
| 45     | - للمطالعة: من أسباب السعادة                       |                     |                  |                 |                                     |
| 46     | - نص : الثبات في الحياة                            | - دراسة نص          | - الأسبوع الثالث | المجتمع والحياة | 2. الوطن والمواطن و المجتمع والحياة |
| 48     | - تقنية القصة ( شفويا )                            | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                 |                                     |
| 49     | - تقنية القصة ( كتابيا )                           | - تعبير كتابي       |                  |                 |                                     |
| 50     | - ملء وثائق ذات طابع إداري (وثائق الحالة المدنية ) | - مشروع             |                  |                 |                                     |
| 54     | - نص : جدد حياتك                                   | - دراسة نص          | الأسبوع الرابع   | المجتمع والحياة | 2. الوطن والمواطن و المجتمع والحياة |
| 56     | - تقنية الحوار الشفوي                              | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                 |                                     |
| 57     | - تقنية الحوار الكتابي                             | - تعبير كتابي       |                  |                 |                                     |
| 58     | - نص : الثبات في الحياة                            | - نشاط إدماج        |                  |                 |                                     |

| الصفحة | الدرس                                     | النشاط              | الأسبوع        | الوحدة  | المحور              |
|--------|---|---------------------|----------------|---------|---------------------|
| 61     | - نص : الأم أنبل المخلوقات                | - دراسة نص          | الأسبوع الأول  | الأمومة | 3. الأمومة والطفولة |
| 64     | - تقنية التعبير حول رسم كاريكاتوري        | - تعبير شفوي وتواصل |                |         |                     |
| 65     | - تقنية ترتيب أفكار مشوشة                 | - تعبير كتابي       |                |         |                     |
| 66     | - نص : الأمومة أنبل الرسائل               | - نشاط إدماج        |                |         |                     |
| 67     | - نص:مريم أفضل المخلوقات                  | - دراسة نص          | الأسبوع الثاني | الأمومة |                     |
| 69     | - تقنية التعبير عن رأي شفويا              | - تعبير شفوي وتواصل |                |         |                     |
| 70     | - تقنية ترتيب أفكار انطلاقا من نص         | - تعبير كتابي       |                |         |                     |
| 72     | - نص مريم أفضل المخلوقات                  | - نشاط إدماج        |                |         |                     |
| 73     | للمطالعة : فن التعامل مع الأبناء          |                     |                |         |                     |
| 74     | - لحظات الولادة الأولى                    | - دراسة نص          | الأسبوع الثالث | الطفولة |                     |
| 77     | - تقنية تصور نهاية قصة                    | - تعبير شفوي وتواصل |                |         |                     |
| 79     | - تقنية التعليق على نصين مختلفين          | - تعبير كتابي       |                |         |                     |
| 80     | - ملء وثائق ذات طابع صحي ( الدفتر الصحي ) | - مشروع             |                |         |                     |
| 82     | - طفولة الرسول عليه الصلاة والسلام        | - دراسة نص          | الأسبوع الرابع | الطفولة |                     |
| 84     | - تقنية تركيب صيغ نص شفويا                | - تعبير شفوي وتواصل |                |         |                     |
| 85     | - تقنية مزج بين نصين                      | - تعبير كتابي       |                |         |                     |
| 86     | - نص رسالة الأمومة                        | - نشاط إدماج        |                |         |                     |

| الصفحة | الدرس  | النشاط              | الأسبوع          | الوحدة           | المحور                          |
|--------|--|---------------------|------------------|------------------|---------------------------------|
| 88     | - مبعث نشاط الجسم                              | - دراسة نص          | الأسبوع الأول    | صحة الإنسان      | 4. صحة الإنسان والبيئة الطبيعية |
| 90     | - تقنية توسيع فكرة أو مثل                      | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                  |                                 |
| 92     | - تقنية ترتيب أفكار مشتتة                      | - تعبير كتابي       |                  |                  |                                 |
| 93     | - الغذاء صانع الحياة                           | - نشاط إدماج        |                  |                  |                                 |
| 95     | - آلام الظهر يحسمها العلم                      | - دراسة نص          | الأسبوع الثاني   | صحة الإنسان      |                                 |
| 97     | - تقنية التعبير باستعمال الحركات               | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                  |                                 |
| 98     | - تقنية تصميم هيكل لنص                         | - تعبير كتابي       |                  |                  |                                 |
| 99     | - حماية البيئة المائية                         | - نشاط إدماج        |                  |                  |                                 |
| 102    | - نص عش بحكمة                                  | - دراسة نص          | الأسبوع الثالث   | البيئة والطبيعية |                                 |
| 104    | - تقنية وصف حالة شفويا (الأحوال الجوية)        | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                  |                                 |
| 105    | - تقنية وصف حالة كتابيا (الأحوال الجوية)       | - تعبير كتابي       |                  |                  |                                 |
| 106    | - ملء وثائق ذات طابع علاجي (ورقة العلاج الطبي) | - مشروع             |                  |                  |                                 |
| 108    | - نص: المحميات الوطنية والدولية                | - دراسة نص          | - الأسبوع الرابع | البيئة والطبيعية |                                 |
| 110    | - تقنية التعبير عن صورة شفويا                  | - تعبير شفوي وتواصل |                  |                  |                                 |
| 112    | - تقنية كتابة همزة الوصل والقطع                | - تعبير كتابي       |                  |                  |                                 |
| 114    | - نص: المحميات الوطنية والدولية                | - نشاط إدماج        |                  |                  |                                 |
| 116    | - سورة الفاتحة                                 |                     |                  |                  |                                 |
| 119    | - سورة القدر                                   |                     |                  |                  |                                 |
| 122    | - سورة الضحى                                   |                     |                  |                  |                                 |
| 124    | - سورة البلد                                   |                     |                  |                  |                                 |



| الصفحة                    | المحور                                 | الوحدة           | الأسبوع        | النشاط   | الدراس   |
|---------------------------|--|------------------|----------------|--|--|
| 2<br>4<br>5<br>6          | 5. التراسل والتواصل وتكنولوجيا الاتصال | التراسل والتواصل | الأسبوع الأول  | - دراسة نص<br>- تعبير شفوي وتواصل                                  | - نص: رسالة لابنتي<br>- تقنية إلقاء كلمة في مناسبة   |
| 8<br>10<br>11<br>12<br>14 |  |                  | الأسبوع الثاني | - دراسة نص<br>- تعبير شفوي وتواصل<br>- تعبير كتابي<br>- نشاط إدماج | - نص: مثل الكلمة انطوية بين الناس.<br>- تقنية التعبير انطلاقاً من آية<br>- تقنية الموازنة بين نصين<br>- رسالة إلى ولدي<br>- للمطالعة: الترجمة فداء تواصل |
| 15<br>17<br>19            |  |                  | الأسبوع الثالث | - دراسة نص<br>- تعبير شفوي وتواصل<br>- تعبير كتابي<br>- مشروع      | - نص: من تكنولوجيا الإعلام الآلي<br>- تقنية: شروط ومواصفات التسويق<br>- مراسلات إدارية وعملية (الأنواع الشكفية والإجاز)                                  |
| 22<br>24<br>25<br>26      |  |                  | الأسبوع الرابع | - دراسة نص<br>- تعبير شفوي وتواصل<br>- تعبير كتابي<br>- نشاط إدماج | - نص: البريد الإلكتروني.<br>- تقنية تحرير برقية.<br>الربط بين الترسين (الإعلام الآلي والبريد الإلكتروني).<br>نص الإلهام.                                 |

| الصفحة | الدرس   | النشاط              | الأسبوع        | الوحدة                 | المحور                             |
|--------|---|---------------------|----------------|------------------------|------------------------------------|
| 29     | - نص السندابل انمثمرة.                                      | - دراسة نص          | الأسبوع الأول  | الريف والحياة الفلاحية | 6. الريف والحياة الفلاحية والريفية |
| 32     | - تقنية إثراء فقرة شفويا.                                   | - تعبير شفوي وتواصل |                |                        |                                    |
| 33     | - تقنية كتابة الهمزة.                                       | - تعبير كتابي       |                |                        |                                    |
| 35     | - نص مستقبل الفلاحة.  | - نشاط إدماج        |                |                        |                                    |
| 37     | - نص الأمن الغذائي.   | - دراسة نص          | الأسبوع الثاني | الريف والحياة الفلاحية |                                    |
| 39     | - تقنية الشرح شفويا   | - تعبير شفوي وتواصل |                |                        |                                    |
| 40     | - تقنية الشرح كتابيا  | - تعبير كتابي       |                |                        |                                    |
| 41     | - نص التقليد  | - نشاط إدماج        |                |                        |                                    |
| 43     | - نص الصناعة العربية  | - دراسة نص          | الأسبوع الثالث | الحياة الريفية         |                                    |
| 46     | - تقنية التعليل شفويا                                       | - تعبير شفوي وتواصل |                |                        |                                    |
| 47     | - تقنية التعليل كتابيا                                      | - تعبير كتابي       |                |                        |                                    |
| 48     | - ملء وثائق ذات طابع مالي (صك بنكي، صك بريدي، حوالة بريدية) | - مشروع             |                |                        |                                    |
| 51     | - نص مدينة العداخن  | - دراسة نص          | الأسبوع الرابع | الحياة الريفية         |                                    |
| 52     | - تقنية توسيع مثل شفويا                                     | - تعبير شفوي وتواصل |                |                        |                                    |
| 54     | - تقنية توسيع مثل كتابيا                                    | - تعبير كتابي       |                |                        |                                    |
| 55     | - نص الثورة الصناعية  | - نشاط إدماج        |                |                        |                                    |



| المحور                | الوحدة         | الأسبوع             | النشاط                               | الدرس   | الصفحة |
|-----------------------|----------------|---------------------|--------------------------------------|---|--------|
| تدبير الوثيقة و وصايا | تدبير الوثيقة  | الأسبوع الأول       | - دراسة نص                           | - نص الوقاية من الحوادث                                   | 58     |
|                       |                |                     | - تعبير شفوي وتواصل                  | - تقنية التعبير عن حدث                                    | 60     |
|                       |                |                     | - تعبير كتابي                        | - تقنية التعبير عن حدث                                    | 61     |
|                       |                |                     | - نشاط إدماج                         | - أسئلة متنوعة  | 62     |
|                       | الأسبوع الثاني | الأسبوع الثاني      | - دراسة نص                           | - نص الزلازل  | 64     |
|                       |                |                     | - تعبير شفوي وتواصل                  | - تقنية الإقناع   | 66     |
|                       |                |                     | - تعبير كتابي                        | - تقنية الإخبار عن وضعية                                  | 68     |
|                       |                |                     | - نشاط إدماج                         | - حول صورتين  | 69     |
|                       | الأسبوع الثالث | الأسبوع الثالث      | - دراسة نص                           | - نص وصية لقمان لابنه                                     | 71     |
|                       |                |                     | - تعبير شفوي وتواصل                  | - تقنية مشروع وصية شفويا                                  | 73     |
|                       |                |                     | - تعبير كتابي                        | - تقنية الثراء وتوسيع مثل كتابيا                          | 74     |
|                       |                |                     | - نشاط إدماج                         | - نص حجة الوداع للرَسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. | 75     |
| الأسبوع الرابع        | الأسبوع الرابع | - دراسة نص          | - نص طريق السيادة.                   | 77  |        |
|                       |                | - تعبير شفوي وتواصل | - تقنية الختزال وتقليص نص شفويا.     | 79  |        |
|                       |                | - تعبير كتابي       | - تقنية توسيع فكرة كتابيا.           | 80  |        |
|                       |                | - نشاط إدماج        | - نص دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم. | 81  |        |

| الصفحة | الدرس   | النشاط              | الأسبوع        | الوحدة                | المحور                                  |
|--------|---|---------------------|----------------|-----------------------|---|
| 83     | - نص آدم عليه السلام                          | - دراسة نص          | الأسبوع الأول  | شخصيات ومواقف تاريخية | 8. شخصيات ومواقف تاريخية ومواقع جغرافية |
| 85     | - تقنية تصميم ترجمة شفويا                     | - تعبير شفوي وتواصل |                |                       |   |
| 86     | - تقنية تصميم ترجمة كتابيا                    | - تعبير كتابي       |                |                       |   |
| 88     | - لكتاتيب القرآنية في الجزائر *               | - نشاط إدماج        |                |                       |   |
| 90     | - من علماء الجزائر (مبارك النميلي)            | - دراسة نص          | الأسبوع الثاني | مواقع جغرافية         |   |
| 92     | - تقنية إعادة تصميم ترجمة شفويا               | - تعبير شفوي وتواصل |                |                       |   |
| 93     | - تقنية إعادة تصميم ترجمة كتابيا              | - تعبير كتابي       |                |                       |   |
| 94     | - نص الفارس الشاعر                            | - نشاط إدماج        |                |                       |   |
| 96     | - نص قرطبة عروس المدن                         | - دراسة نص          | الأسبوع الثالث | مواقع جغرافية         |   |
| 98     | - تقنية الوصف شفويا                           | - تعبير شفوي وتواصل |                |                       |   |
| 99     | - تقنية الوصف كتابيا                          | - تعبير كتابي       |                |                       |   |
| 101    | - ملصقات ذات موضوع واحد (معرض، صور، خرائط...) | - مشروع             |                |                       |   |
| 102    | - نص عنك سلام الله في عرفات                   | - دراسة نص          | الأسبوع الرابع | مواقع جغرافية         |   |
| 104    | - تقنية التعبير بلغة الجسد والحركة            | - تعبير شفوي وتواصل |                |                       |   |
| 106    | - تقنية استنطاق صورة كتابيا                   | - تعبير كتابي       |                |                       |   |
| 107    | - نص من عبقرية الأمير عبد القادر              | - نشاط إدماج        |                |                       |   |

| الصفحة | النرس                                       | النشاط              | الأسبوع        | الوحدة          | المحور                          |
|--------|---|---------------------|----------------|-----------------|---------------------------------|
| 109    | - نص احرفي                                  | - دراسة نص          | الأسبوع الأول  | الحرف والفن     | 9. الحرف والفن والتراث والسياحة |
| 112    | - تقنية وصف شفوي لملاحم وجه                 | - تعبير شفوي وتواصل |                |                 |                                 |
| 113    | - تقنية وصف كتابي لملاحم وجه                | - تعبير كتابي       |                |                 |                                 |
| 114    | - نص اشخور والجوامد                         | - نشاط إدماج        |                |                 |                                 |
| 117    | - نص الفخار التقليدي بالجزائر               | - دراسة نص          | الأسبوع الثاني | الحرف والفن     |                                 |
| 119    | - تقنية الموازنة بين صورتين شفويا           | - تعبير شفوي وتواصل |                |                 |                                 |
| 120    | - تقنية الموازنة بين صورتين كتابيا          | - تعبير كتابي       |                |                 |                                 |
| 121    | - نص الفن والجمال                           | - نشاط إدماج        |                |                 |                                 |
| 123    | - نص العجوز والبحر                          | - دراسة نص          | الأسبوع الثالث | تراثنا والسياحة |                                 |
| 126    | - تقنية تصميم مخطط خريطة                    | - تعبير شفوي وتواصل |                |                 |                                 |
| 128    | - تقنية تجسيد منحني بياني                   | - تعبير كتابي       |                |                 |                                 |
| 130    | - مشروع ذو طابع فلاحى<br>مشروع ذو طابع حرفي | - مشروع             |                |                 |                                 |
| 131    | - نص رحلة إلى بربزينا                       | - دراسة نص          | الأسبوع الرابع | تراثنا والسياحة |                                 |
| 133    | - تقنية استثمار دليل سياحي لمدينتك شفويا    | - تعبير شفوي وتواصل |                |                 |                                 |
| 135    | - تقنية استثمار دليل سياحي لمدينتك كتابيا   | - تعبير كتابي       |                |                 |                                 |
| 136    | - نص فن الزخرفة                             | - نشاط إدماج        |                |                 |                                 |

|     |                 |  |  |  |  |
|-----|-----------------|--|--|--|--|
| 138 | - سورة الفاشية  |  |  |  |  |
| 141 | - سورة المطففين |  |  |  |  |
| 144 | - سورة ارحمان   |  |  |  |  |
| 147 | - سورة انمك     |  |  |  |  |
| 150 | - سورة البروج   |  |  |  |  |

- مصداق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني لتبث في التربية -  
وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقم 513/م.ع/08 بتاريخ 21 ماي 2008.

المذكورة: 03

المادة: كتابة  
 الموضوع: أعرف نفسي  
 الهدف: إدراك كيفية الكتابة والتعبير

مراحل سير الدرس

مرحلة  
 إلى انطلاق  
 أعرف نفسي  
 مراجعة كيفية التعبير

التعبير

- اسمي :
- من مواليد :
- من بلدية :
- أ سكن :

بناء

التعلم

- عرّف نفسك

تطبيق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الريون الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

# دليل كتاب اللغة العربية

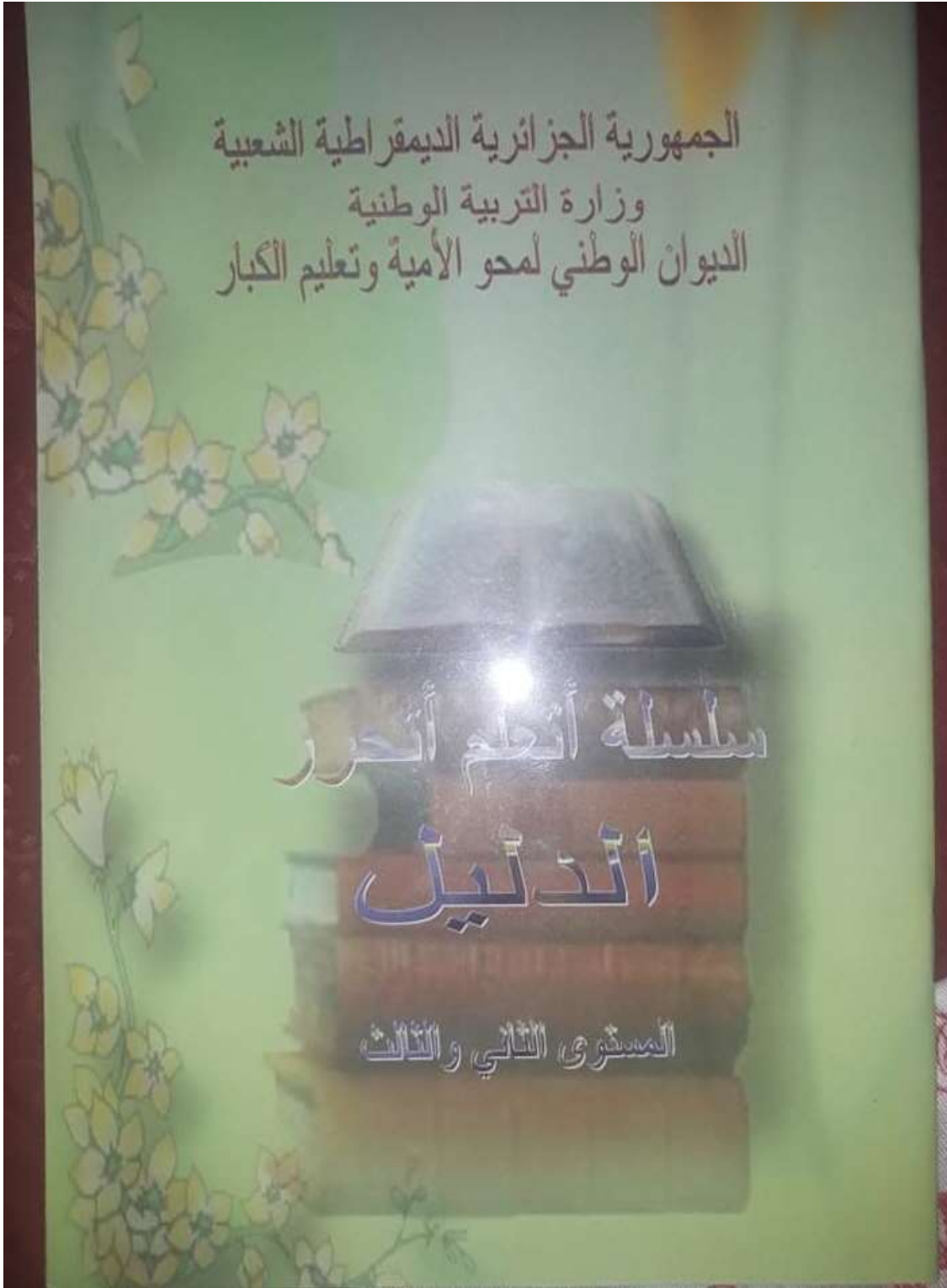
المستوى الأول

جزء مشترك

مراجعة خاتمة

## فهرس الدليل

| الصفحة                       | الموضوع   |
|------------------------------|---|
| 01                           | تقديم الدليل  |
| 03                           | تقديم مادة اللغة العربية - مضمومها - مكافئتها - الصفوف من تعليمها وتعلمها |
| 05                           | مراحل الدراسة بقسول معو الأمية  |
| 05                           | ملع المعلم عند الالتحاق بقسول معو الأمية                                  |
| 05                           | الشهائات المنتظر تحقيقها للمستوي الأول                                    |
| 06                           | بذية الشكائيم   |
| 06                           | بذية الوحدة   |
| توزيع الوحدات ومجاالها       |   |
| 07                           | - المرحلة التمهيدية   |
| 08                           | - مرحلة التعلمات الأساسية   |
| 10                           | - مرحلة التعلمات الفعلية  |
| توزيع المعو الماعبي للخطائات |   |
| 11                           | - المرحلة التمهيدية   |
| 12                           | - مرحلة التعلمات الأساسية   |
| 13                           | - مرحلة التعلمات الفعلية  |
| 14                           | تقديم أنشطة التعلم  |
| 15                           | منصوية تقديم الأنشطة  |
| 21                           | قائمة المشاريع المقترحة   |
| 22                           | ملاحظات   |
| 23                           | التقريب والتقوية + ملاحظات  |
| 26                           | التوزيع الضمري لأنشطة التعلم  |
| ملع الطيل                    |   |
| 37                           | - التعامل مع المعلم الشخير  |
| 42                           | - مقاميم ومسلطات  |





## ملحق خاص بالسور القرآنية حسب توزيع المحاور السنوية

| المستوى        | الرقم | السور        | الوقت الموزع في السور  |
|----------------|-------|--------------|--|
| المستوى الثاني | 01    | سورة الفاتحة | الحمد لله، الملك لله، الصلاة لله، الهداية من الله  |
|                | 02    | سورة القدر   | التوبة بفضل القرآن، عظمة ليلة القدر، نزول الملائكة في هذه الليلة                                       |
|                | 03    | سورة الضحى   | عظمة الرسول، تكبير الرسول بالنعمة والرحمة، الدعوة إلى الطهر  |
|                | 04    | سورة البقرة  | معاناة الإنسان وما يكابده، الدعوة إلى طمأنينة القلب، الدعوة إلى الصبر والترحام، بيان مصير الجاحدين ... |
|                | 05    | سورة الفاتحة | التكاسم التام بين كل من ومومن، بيان شدة تعذيب وفصل النعيم، الدعوة إلى التفكير بالموظفة الحسنة ...      |
| المستوى الثالث | 06    | سورة الماعون | التوعد بالهوس لمن يخسر الميزان، التكمل والموازن العادل دليل الإيمان والأمانة ...                       |
|                | 07    | سورة الرحمن  | التعزية بتعاقب وحكام القرآن، الرد على مزاعم الكفار، التفكير بدلائل قدرة الله ...                       |
|                | 08    | سورة الملك   | التفرد بالملك لله، التفكير بالحقمة من خلق نظام الكون، التحذير من كيد الشياطين ...                      |
|                | 09    | سورة البروج  | واجب الإيمان بالله وبين عظيمته، تعجيب القرآن الكريم ...  |

## ملاحح الانتقال بين المستويات الثلاثة كما يطررها المنهاج

| المحاولات      | ملاحح الانتقال من المستوى الأول  | ملاحح الانتقال من المستوى الثاني  | ملاحح الانتقال من المستوى الثالث   |
|----------------|--|---|--|
| المعجل التفكير | <ul style="list-style-type: none"> <li>في نهاية المستوى الأول يكون للدارس <u>قائرا على:</u></li> <li>التنرجح في القراءة البصرية والصوتية.</li> <li>استخلاص المعاني من النص.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>في نهاية المستوى الثاني يكون الدارس <u>قائرا على:</u></li> <li>قراءة النصوص قراءة صحيحة.</li> <li>فهم المقروء.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>في نهاية المستوى الثالث يكون الدارس <u>قائرا على:</u></li> <li>القراءة البصرية والصوتية للنصوص والوثائق.</li> </ul>         |
| المعجل الكتابة | <ul style="list-style-type: none"> <li>النقل ثم التقليد ثم النسخ.</li> <li>بداية الكتابة وفق المقاييس.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>القراءة على الكتابة والمعالجة للنصوص بسيطة</li> <li>بناء الصيغ والترتيب مع مراعاة الضوابط</li> <li>مشاهدة وكتابة.</li> <li>الكتابة الواضحة المعالم من نسخ، إملاء</li> <li>إنتاج نصوص قصيرة، كتابة</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>القراءة على الإخبار في الموضوعات (الشقوية والكتابية).</li> <li>القراءة على كتابة نصوص مختلفة مع مراعاة المقاييس.</li> </ul> |
| تقوية          | <ul style="list-style-type: none"> <li>التواصل مع الغير شقويا حسب البدايات التدريجية الأولى للتواصل.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>تستمر تطورات النصوص في الإجابة عن أسئلة التواصل.</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>فهم لمسوح والقراءة على إنتاج نصوص خطابية حسب الموضوعية.</li> </ul>  |

### نموذج استعمال زمن أسبوعي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مقتضية قطاع محو الأمية

المركز : .....

اسم المنشط: .....

لقب المنشط: .....

المستوى الدراسي للمنشط : .....

الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار

ملحقة ولاية: .....

عدد الساعات : .....

مستوى التكوين: .....

التصنيف الإداري : .....

| الجمعة | الخميس | الأربعاء | الثلاثاء | الاثنين | الأحد | السبت | التوقيت |
|--------|--------|----------|----------|---------|-------|-------|---------|
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |
|        |        |          |          |         |       |       |         |

## فهرس الدليل

| الصفحة    | المحتوى   |
|-----------|---|
| 01        | 1 - المقدمة.  |
| 02        | 2 - الدليل.   |
| 04        | 3 - أنشطة التعلم وفق المقاربات.   |
| 05        | 4 - تقويم الكفاءات.   |
| 06        | 5 - خطاطة ميلادية في تنشيط الحصص التعليمية.                                 |
| 07        | 6 - مخطط التوقيت السنوي للمستوى الثاني والثالث.                             |
| 08        | 7 - تصميم توزيع شهري لأنشطة اللغة العربية.                                  |
| 09        | 8 - توزيع الحصص الأسبوعية من 09 ساعات على مختلف أنشطة اللغة العربية.        |
| 18.....10 | 9 - توزيع المحاور السنوية للمستوى الثاني والثالث.                           |
| 22.....19 | 10 - تقسيمات التعبير - الخصائص والكفاءات المنتظرة (المستوى الثاني والثالث). |
| 23        | 11 - جدول خاص بالمشاريع حسب توزيع المحاور السنوية.                          |
| 24        | 12 - قواعد اللغة العربية للمستوى الثاني والثالث.                            |
| 25        | 13 - أنواع النصوص المختارة ومميزاتها ووظائفها.                              |
| 26        | 14 - غايات واختيار النصوص في المستوى الثاني والثالث.                        |
| 27        | 15 - التعبير الوظيفي والحر.   |
| 28        | 16 - أشكال التعبير.   |
| 29        | 17 - المشروع.   |
| 30        | 18 - كيفية إنجاز المشروع.   |
| 31        | 19 - نموذج إنجاز مشروع (داخل قسم) ومراحله.                                  |
| 34        | 20 - في إعداد المشروع.  |
| 35        | 21 - نموذج إنجاز درس.   |
| 39        | 22 - نشاط الإماج.   |
| 41        | 23 - ملحق خاص بالسور القرآنية حسب توزيع المحاور السنوية.                    |
| 42        | 24 - إرشادات هامة عند صياغة السؤال - كيفية تقويم الدارسين.                  |
| 43        | 25 - ملامح الانتقال بين المستويات الثلاثة كما يطرحها المنهاج.               |
| 44        | 26 - نموذج استعمال زمن أسبوعي.  |
| 45        | 27 - فهرس الدليل.   |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية  
هاتف/فاكس رقم: +213 33 54 32 36

Ministry of High Education and Scientific Research  
Mohamed Khider University of Biskra  
Faculty of Letters and Languages  
Department of Letters and Arabic  
Tel / Fax: +213 33 54 32 36

المرجع: 2021/

Reference: /

<http://ill.univ-biskra.dz>

إلى السيد المحترم:  
مدير ملحقة الديوان الوطني نحو الامية  
وتعليم الكبار - بسكرة

## إفادة

الرجاء منكم السماح للطالبتين: دنووقة نجاح و برمضان احلام، الطالبتان في السنة الثانية  
ماستر، تخصص لسانيات تطبيقية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر  
بسكرة، بالخطور الى مؤسستكم لإجراء تريض ميداني من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها  
البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ:

تعليمية اللغة العربية في مراكز نحو الامية  
للسنة الجامعية: 2021/2020.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 2021/04/25

السيد (ة) مسؤول الماستر  
مسؤول ماستر  
د/البيداغوجية



قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن الإمام نافع، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 5 سبتمبر 2011.

أولاً- الكتب:

- 1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، كلية العلوم والآداب بطرية، جامعة القصيم، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، 2017.
- 2- إبراهيم علي ربابعة، الكتابة ونماذج تعليمها، ددن، دت.
- 3- أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار زهران، عمان، الأردن، 2009.
- 4- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 2000.
- 5- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
- 6- أحمد صومان، أساسيات اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط، 2009.
- 7- أحمد عبده عوض، مراحل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، مكتبة الملك فهد الوطنية، مكة، السعودية، ط1، 2000.
- 8- انتصار ميلود بن زايد، دور اللغة العربية في تطوير المجتمع، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، جامعة الزاوية، ليبيا، دت.
- 9- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
- 10- ابن جدني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، القاهرة، دت.

- 11- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.
- 12- سامي الدهان، المرجع في تدريس اللغة العربية، مكتبة أطلس، دمشق، 1662.
- 13- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المناهج التعليمية والتدريس الفعال، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
- 14- صابر عبد المنعم محمد، السيرة والمسيرة، دط، ددن، 2019.
- 15- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2006.
- 16- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، مصر، دط، 2011.
- 17- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، دط، بيروت، 2004.
- 18- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط5، القاهرة، 1921.
- 19- عبد الغني عبود، التربية ومشكلات المجتمع، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1992.
- 20- عبد الرحمان بن محمد بن خلدون، المقدمة، مكتبة علي مولا، بيروت، لبنان، 1992.
- 21- علي أحمد مذكور، تعليم الكبار والتعليم المستمر- النظرية والتطبيق-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2007.
- 22- علي عبد الواحد الوافي، اللغة والمجتمع، مكتبات عكاظ، جدة، ط4، 1983.
- 23- عمر محمود العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان، المكتبة الوطنية، الخرطوم، دت.
- 24- فاضل ناجي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.



- 25- فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام، تر: يوتيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، بغداد، العراق، 1985.
- 26- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، دار عالم الكتب، ط2، 1998.
- 27- محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاة الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 1998.
- 28- محمد الخضر حسين، دراسات في العربية وتاريخها، مكتبة الفتح، دمشق، ط1، 1996.
- 29- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتابة للنشر، دط، 2000.
- 30- محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، دط، دت.
- 31- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، المرجع: المدخل إلى التدريس الكفاءة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، الجزائر، دت.
- 32- محمد عطية الإبريشي، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، القاهرة، دت.
- 33- محمود السيد، تعليم الكبار والتعليم للجميع، تأليف: غادة الجابي، الهيئة العلمية السورية للكتاب، دمشق، 2014.
- 34- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية كلية التربية، جامعة عين الشمس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 35- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج12، 1990.
- 36- نايف محمود، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النقائس، ط1، بيروت، 1985.
- 37- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2005.
- ثانياً - الكتب الأجنبية:

38- La jeandou -mathée gicono et autre, la rousse : dictionnaire de linguistique, Edition la rousse, paris, 2002.

ثالثا - المقالات العلمية:

39- انتصار ميلود بن زايد، دور اللغة العربية في تطوير المجتمع، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، جامعة الزاوية، ليبيا، دت.

40- سلسلة مواضيع الثقافة العامة لاجتياز المسابقات على أساس الشهادة والاختبار، ج2، تلمسان، الجزائر، دت.

41- غضبان أحمد حمزة، دور برامج تعليم الكبار في اكتساب اللغة وتحقيق الأدوار الاجتماعية والقيم والمعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 16، 2014.

42- محاضرات شنوفي علي، طرائق التدريس العامة، مصلحة التكوين الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، 2002-2003.

43- مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة متوسط، نقلا عن: ليلي بن ميسية، دت.

44- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، دط، عدد 08، 2010.

رابعا - المذكرات والرسائل الجامعية:

45- ايكان سمية، "أدوات البحث العلمي"، محاضرات في تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، السنة أولى ماستر، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، دت.

46- جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار، دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

- 47- رباح بن عيسى، انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 48- عبد الرزاق باللموش، التعليمية النظرية والتطبيق وأثرها في تطور المناهج التعليمية، أولى متوسط نموذجاً، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، دت.
- 49- ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير صفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، جيجل، نموذجاً، مذكرة ماجستير، جامعة عباس، سطيف، 2010-2011.
- 50- محمد مخلد عايد الثنيان، أثر تدريس النصوص القرائية لمادة اللغة العربية بطريقتي الصامتة والجهرية، إش: محمود الحديدي، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم للتربية، جامعة الشرق الأوسط، 2013.

### خامساً - المنشورات الوزارية:

- 51- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، ط2، فلسطين، 2010.
- 52- اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع الأولي لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، دط، 2015.

### سادسا - المواقع الإلكترونية:

53- خالد حسين أبو عمشا، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الالوكة، دت.

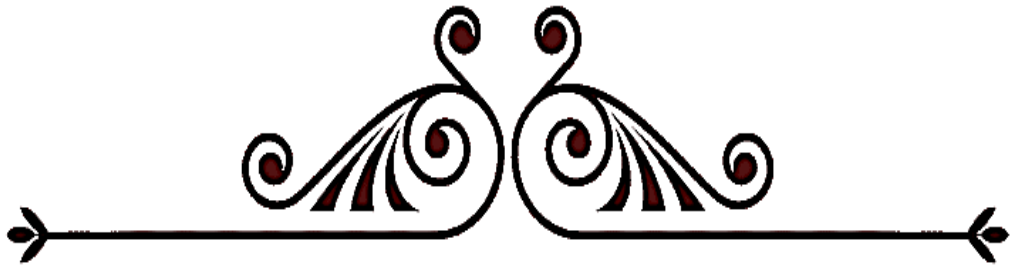
54- المنهاج الدراسي تعريفه وأسس، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

### سابعا - المقابلات الشخصية:

55- حكيم بو عيس، نائب ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بسكرة، مقابلة شخصية، يوم: 4-5-2021، على الساعة: 11:30.

56- خضراوي جميلة، أستاذة في مركز محو الأمية وتعليم الكبار لولاية بسكرة.

57- متعلم في مركز محو الأمية، إنتاج كتابي عن "أعرف نفسي"، مركز ابتدائية خضراوي الطاهر، زريبة الوادي، بتاريخ 21-5-2021، في الساعة: 10:00.



# الفهرس



| رقم الصفحة                             | الموضوع                      |
|--|------------------------------|
|  | بسملة<br>شكر وعرهان          |
| أ-د                                    | مقدمة                        |
| الفصل الأول: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها |                              |
| 09                                     | أولاً: مفهوم التعليمية.      |
| 09                                     | 1- التعليمية                 |
| 09                                     | أ) لغة.                      |
| 10                                     | ب) اصطلاحا                   |
| 12                                     | 2- العملية التعليمية.        |
| 12                                     | 3- عناصر العملية التعليمية.  |
| 13                                     | أ- المعلم.                   |
| 14                                     | ب- المتعلم.                  |
| 14                                     | ج- المنهاج                   |
| 15                                     | د- المحتوى التعليمي.         |
| 15                                     | ثانياً: مفهوم اللغة العربية. |
| 15                                     | 1- اللغة.                    |

|    |  |
|----|--|
| 15 | أ) في المفهوم العربي.                        |
| 17 | ب) في المفهوم الغربي.                        |
| 18 | 2- اللغة العربية سماتها ومعاييرها.           |
| 22 | 3- مفهوم تعليمية اللغة العربية.              |
| 22 | ثالثا: مفهوم محو الأمية.                     |
| 22 | 1- مفهوم الأمية وأنواعها.                    |
| 25 | 2- أسباب الأمية.                             |
| 27 | 3- تعريف محو الأمية.                         |
| 28 | 4- الآثار السلبية للأمية على الفرد والمجتمع. |

### الفصل الثاني: تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية بسكرة

|    |   |
|----|---|
| 31 | 1- المركز   |
| 31 | أ) الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار.                    |
| 32 | ب) ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار -بسكرة-       |
| 35 | أولاً: عناصر العملية التعليمية في مراكز محو الأمية -بسكرة-      |
| 35 | 1- المعلم.  |
| 39 | 2- المنهاج.   |
| 43 | ثانياً: طرق التدريس المتبعة في مراكز محو الأمية.                |
| 46 | ثالثاً: الوسائل التعليمية المستخدمة في محو الأمية لولاية بسكرة. |
| 49 | رابعاً: المهارات المستخدمة.                                     |
| 49 | 1- مهارة الاستماع.  |

|     |                        |
|-----|------------------------|
| 52  | 2- مهارة التعبير.      |
| 56  | 3- مهارة القراءة.      |
| 62  | 4- مهارة الكتابة.      |
| 69  | الخاتمة                |
| 73  | الملاحق                |
| 103 | قائمة المصادر والمراجع |
| 110 | الفهرس                 |



### ملخص البحث

تمحورت هذه الدراسة حول تعليمية اللغة العربية في مراكز محو الأمية للكبار ببسكرة، فالأمية ظاهرة اجتماعية سلبية منتشرة بشكل كبير في أقطاب الوطن، وهي ناتجة عن عدة أسباب: تاريخية، سياسية، اجتماعية واقتصادية وثقافية، حيث حاولنا الوقوف على إشكالات تدريس اللغة العربية لهذه الفئة من المجتمع، وذلك بالانطلاق من الجانب النظري للتعليمية ثم ولوج البحث الميداني الذي رصدنا من خلاله بعض أسباب الضعف التي أدت إلى تدهور تعليم اللغة العربية بمراكز محو الأمية والتي تتعلق بالمعلم والمتعلم والمنهاج وبعض الأسباب الأخرى التي تتجاوز أسوار المراكز، وكانت خلاصة الدراسة هي ضرورة الاهتمام بتعليم اللغة العربية في مراكز محو الأمية وذلك من أجل الرفع من مستوى التعليم من خلال الاعتناء بتدريسها في مراحل التعليم الأولي للأمية والحرص على تحريرهم من أميتهم، وهذا ليس من أجل معرفة اللغة وقواعدها بل من أجل خدمة اللسان العربي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، اللغة العربية، الأمية.

### Search summary

This study focused on the teaching of Arabic language in the centers of literacy for adults in Baskra, the illiteracy is a negative social phenomenon widespread in the poles of the country and is the result of several reasons: historical, political, social, economic and cultural, where we tried to identify the problems of teaching Arabic in this group of society, starting from the theoretical aspect of education and then entering the field research through which we monitored some of the reasons for weakness that led to the deterioration of Arabic language education in literacy centers, which Related to the teacher, the learner, the curriculum and some other reasons that go beyond the walls of the centers, and the conclusion of the study was the need to pay attention to the teaching of The Arabic language in literacy centers in order to raise the level of education by taking care of its teaching in the initial stages of education of illiteracy and to ensure their liberation from their illiteracy, and this is not in order to know the language and its rules but in order to serve the Arabic tongue.

**Keywords:** Educational, Arabic, Illiteracy.